السبت ٦ يونيه ١٩٣١
KOL-SHEI, No. 291
Cairo 6 June 1931

كل شيء والعالم

١٠ مليمات



على ارتفاع ١٠ اميال من سطح الارض

(انظر صفحة ١٦)



سحر الربيع

حل الربيع فازدهرت الحقول وأينعت الزهور واكتست الطبيعة ثوباً من الجمال يسحر الناظرين . فلله ما اجمل هذا الحقل الذي تفتحت ازهاره لاستقبال نسمات الربيع في جنوب انجلترا وحملت اشجار الكرز اكماما يانعة تأخذ بمجامع القلوب

كلمة المحرر

جمال الغابر

يخطو الاجتماع في سبيل الرقي خطوات واسعة ، ويسير الانسان نحو الكمال بوثبات سريعة ، وتختلف النظم العمرانية باختلاف الأجيال والازمان . فلا يمضي جيل حتى يحل محله آخر اكمل نشوءاً وأقرب إلى درجات الكمال

ولعله ليس في العالم رجل يبلغ من مراحل الحياة مدى معلوماً إلا ويلقي على الماضي نظرة دامعة ، فيأسف على ما مر من تلك المراحل ويحزن على من فصلهم الموت من الأهل والخلان ، ثم يقابل بين الغابر والحاضر فيحن الى ذاك ويتوجع من هذا ويرى الفرق بين الاثنين عظيما

وفي الواقع ان الانسان كلما تقدم في مراحل الحياة رأى من نظام الاجتماع الحديث مالا يعجبه . وإذا قابل بينه وبين نظام العهد الغابر رأى البون شاسعاً وتمنى لو أن عقرب الزمان يرجع قليلا الى الوراء ولو أن الابدية تفغر فاها وتتقيأ ما ابتلعته من أيام الزمن الغابر ، فيرجع الماضي ويرجع معه عهد الشباب . ولذلك الغابر جمال لا يقاس به جمال

وجمال الغابر انما هو في زعمه فقط وفي زعم من هم من أهل جيله . وأما الجيل الحديث فانه يجهل العهد الغابر ولا يدرك الا جمال الزمن الذي هو فيه . وهو إذا سمع الشيوخ يتوجعون على ما سلف ويتأوهون على ما مر من ذلك العهد لم يدرك لذلك سبباً وجيهاً . وكيف يدرك وجمال العالم أمامه ظاهر وربيع الحياة مزهر وهو لا يرى من نفسية أبيه وعقليته إلا كل ما يخجله وينفره من آداب الزمن الغابر ؟

وهل تجد اليوم شاباً مندفعاً في تيار المدنية الحاضرة لا يسخر من عهد أسلافه ومن نفسية والديه ومن كان في سنهما . وهو يحسب تلك النفسية مظهراً من مظاهر « الرجعية » أو التقاليد البالية . ويخجل اذا هو جلس في نفر من أصدقائه وفوجىء بحضور والديه لأنه يخشى ان يظهرا أمام القوم بثوب الجيل العتيق

مثل هذا الشاب اذا كتب له عمر طويل وتزوج وولد له أولاد فسوف يجيء يوم يقف فيه أمام أولاده موقفه هو أمام والديه . فيرى أولاده في نفسيته وعقليته مالا يحبه لنفسه وما لا يتفق مع نفسيتهم وعقليتهم . وهكذا الاجتماع دواليك فجيل يذهب وجيل يجيء . ولا يرضى هذا بأن يسير في خطوات ذاك . وليس في هذا ما هو مخالف لنظام الطبيعة فلكل زمان رجال ولكل عصر نظم وتقاليد

ولآداب الاسلاف وتقاليدهم جمال في نظر الشيوخ ولكنها في نظر الجيل الحديث نظم عتيقة لا تتفق مع روح العصر ولا تلائم الزمن الحديث . فهي كالازياء لا تصلح الا للزمن الذي خلقت لأجله ، ولا يقدر جمالها الا أهل ذلك الزمن وستنتهي آداب هذا العصر ونظمه أيضاً الى ما انتهت اليه نفسية ذلك العصر

وفي الواقع ان في تقاليد كل عصر وكل جيل ما هو صالح وما هو طالح . والعاقل من استعمل الحكمة واستخرج من تقاليد السلف خير ما يصلح لجيله فأضافه الى تراث المدنية المقدس.ولعلنا لا نخطىء اذا قلنا ان في تقاليد السلف كثيراً مما هو أقرب الى الجمال الحقيقي وأجدر بالاحترام . فقد كان الناس في الزمن الغابر أكثر احتراماً لآبائهم ، وكانت الازياء أقرب الى الحشمة ، والآداب أدنى الى الوقار ، والحب أطهر وأعف ، والعواطف أشرف ، والصلات التي تربط بين أفراد المجتمع الواحد أو بين أفراد الاسرة الواحدة أمتن وأقوى . فلو أننا أهل هذا الجيل اقتبسنا من تلك الآداب والتقاليد أشرفها وأورثناها أولادنا لوثب الاجتماع وثبة عالية نحو قمة الكمال ولكان العالم أجمل والحياة أقرب الى الهناء

نعم ان في القديم كثيراً مما هو قريب جداً من مقتضيات الجمال . فنبذ هذا القديم لغير علة سوى كونه قديماً انما هو خرق في الرأي واسراف لا يسوغه مسوغ . فلنحرص على تراث الآباء ولنسلمه كاملا الى الاولاد

المحرر

فقيد الوطن :

الأستاذ ويصا واصف



المرحوم الاستاذ ويصا واصف

نشأته – اشتغاله بالتعليم – اشتغاله بالمحاماة – اشتراكه في الحركة الوطنية – اول خطبة خطبها – دخوله الوفد المصري – كيف سعى في دخول واصف باشا غالي في الوفد – مقتبسات من كلماته

فجعت الأمة المصرية بموت علم
أعلامها الوطنية الذين جاهدوا في س
استقلالها وأوذوا في خدمتها، فاستعذبوا
الايذاء، ولم يثنهم عن القيام بواجبهم، بل ثا
وصابروا ولم تهن قواهم ولا ضعفت عزا
عن حمل أعباء الجهاد ، فعاشوا محتفظ
بأماناتهم المقدسة للوطن وساكنيه ، ثم رحلوا
بعد ما ضربوا مثلا حسنا في الوطنية الصا
والاخلاص الصحيح الذي لم تشبه
شخصية ولا غرض من الاغراض

وكذلك كان الفقيد العزيز الا
ويصا واصف ، فقد كان الاخلا
والكفاءة والوطنية مجسمة في شخصه و
أجلها حاز تلك الدرجة المحترمة والم
السامي بين رجال الحركة الوطنية ، و
رياسة مجلس النواب فكان لها أهلا

نشأ الفقيد العزيز في مدينة طه
فأدخله والده مدرسة الرسالة الدينية الايطا
التي كانت موجودة بتلك المدينة في ذ
الوقت فتعلم فيها مبادىء القراءة والك
العربية ، ثم انتقل الى المدرسة الاميركـ
بأسيوط فمكث بها مدة قصيرة انتقل
أثرها إلى مدرسة سورية بشارع كلو
بك بالقاهرة ، وبعد قليل التحق بالمد
التوفيقية وكان تعليمها وقتئذ باللغة الفر
فاستمر بها الى أن نال شهادة البكالور
وقد توسم فيه بتليه بك دلائل الذ
والكفاءة فاختاره للسفر الى مدرسة المعل
بفرنسا على حساب الحكومة الفرن
فسافر رحمه الله وهناك أمضى ثلاث سنو
في فرساي في مدرسة المعلمين الابتدائية
انتقل الى سان كلو فقضى بها سنتين ، و
الى مصر سنة ١٨٩٤ فاشتغل بالتعليم
مدينة الاسكندرية نحو عشر سنوات
ولكنه كان في خلال هذه المدة موضع معا
الانجليز الذين كانوا يعملون لقتل الرو

الفرنسية في المدارس المصرية ، حتى ان مرتبه -- وكان اثنى عشر جنيهاً -- لم يزد طول هذه المدة غير جنيهين ، لذلك رأى أن مستقبله محدود فاعتمد على نفسه ودرس الحقوق الفرنسية بلا معلم، وكان في كل عام يرحل الى فرنسا لاداء الامتحان حتى حصل على شهادة الحقوق ، ثم استقال من وزارة المعارف ، ومما يذكر عنه ان من تلامذة الفقيد الذين درسوا عليه أثناء اشتغاله بالتعليم صاحب السعادة محمد نجيب الغرابلي باشا ، وسعادة زكي الابراشي باشا ، والمرحوم امين بك الرافعي

اشتغاله بالمحاماة

لما استقال من وزارة المعارف بعد أن حصل على شهادة الحقوق التقى بعلي بك نخري فأخبره بعزمه على ممارسة مهنة المحاماة فسأله : « كم عندك من المال ؟ » فقال له : « بلغ علي خمسون جنيهاً » فسعى حتى جاءه بدرس لواحد من أبناء الاغنياء بأجرة قدرها ٨ جنيهات في الشهر ، وأسس بجانب ذلك فرقة للبكالوريا ، وكان والده قد مات وترك له والدة وستة أخوة فاضطر لاعالتهم بهذا القدر الزهيد ، ثم اشترك مع مرقس بك حنا (مرقس باشا حنا) وصار يزاول معه هذه المهنة وقد وقعت له قضية خاصة باثنين وثلاثين الف فدان هي التي جعلت له شهرة في عالم المحاماة

اشتغاله بالحركة الوطنية

اهتم المغفور له الاستاذ ويصا واصف بالحركة الوطنية منذ كان تلميذاً في المدارس وقد ثابر على هذه النزعة طول حياته . وكان في فرنسا كثير المناقشة في السياسة مع الطلبة الفرنسيين وكان بعض اخوانه من هؤلاء يدفعه خبثه الى أنه كلما رأى خبراً مهيناً في الجرائد عن مصر والانجليز يعلم عليه بالمداد الاحمر ويترك له الجريدة على طبق الفطور ، فاذا هم بتناول الطعام قرأ الخبر فتمتلىء نفسه حزناً وغماً

ولما عاد الى مصر استمر متتبعاً الحركة الوطنية ، ثم لما ترك التعليم ودخل المحاماة سمع عن جمعية من أعضائها الشيخ محمد عبده وقاسم امين وحسن عبد الرازق ، وعلي نخري ، وسعد . وكان الغرض من هذه الجمعية تحقيق الاستقلال لمصر عن سبيل الاصلاح الاجتماعي ، فانضم الاستاذ ويصا اليها وكان علي نخري (المستشار) قد عرف الفقيد منذ كان ينتقد سياسة الانجليز في التعليم المصري فأراد أن يدخله في الحزب الوطني ، وقد قال لمصطفى كامل باشا : « من فائدة القضية الوطنية أن ينضم الاقباط اليكم ليعمل العنصران معاً وتستطيعون أن تزكوا أنفسكم أمام الانجليز »

ثم عرضه على مصطفى كامل باشا ، فقبله عضواً في الحزب الوطني وفي مجلس ادارته وبقى كذلك الى أن نشر المرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش مقالته المشهورة عن الاقباط . . . وفي أثناء وجوده بالحزب الوطني كان المغفور له سعد زغلول باشا يكتب في جريدة اللواء عدة مقالات بلا امضاء في نقد الحكومة ، فكان الاستاذ ويصا يترجمها ويبعث بها للصحف الافرنجية في مصر وغيرها فيقف الاوربيون على نيات الانجليز منها

وقد ألقى خطبة بين الاجانب في الاسكندرية حضرها نحو ثمانية آلاف نفس وأوضح فيها أن الجامعة الاسلامية لا تعارض الوطنية المصرية كما أن الجامعه الكاثوليكية لا تعارض الوطنية الفرنسية . وقد دعته الصحف القبطية في ذلك الوقت « يهوذا الاسخريوطي »

أول خطبة خطبها فى السياسة

وعلى ذكر هذه الخطبة نقول ان أول خطبة سياسية خطبها الفقيد العزيز كانت سنة ١٩٠٨ بعد وفاة المرحوم مصطفى كامل باشا وانتخاب المرحوم محمد فريد رئيساً للحزب الوطني . وذلك أن اللورد كرومر أفضى في حديث له أنه ليس في مصر حزب وطني بالمعنى الصحيح لاختلاف العنصرين الاسلامي والمسيحي الموجودين بين سكان البلاد ، فانبرى للرد عليه الاستاذ ويصا، وكان وقتئذ عضواً في الحزب الوطني ألقى خطبة باللغة الفرنسية في مدينة روزنيا أبان فيها عن معنى الامة ، وهل هي عبارة عن وحدة دينية أو لغوية أو جنسية أو جغرافية الخ . ثم انتهى الى أن الامة هي « وحدة الارادة في أن تعيش جماعة في مكان واحد يتألمون معاً ، ويفرحون معاً ، وليس في العالم أمة يمكنها أن تعيش على الآلام المشتركة كالامة المصرية »

وكان رحمه الله خطيباً مفوها يتقن الخطابة باللغتين الفرنسية والعربية ، وكان إذا صعد الى منصة الخطابة بدت عليه دلائل الاهتمام والنشاط ، ثم يتدفق تدفقاً منتظماً بروح وطنية تجعلك تحس احساساً لا ريب فيه بانك وسط موجات من الحماسة تحملك صاعدة نازلة حتى تنتهي بك الى خلوص العقيدة والايمان بحب الوطن والتضحية في سبيله بالنفس والمال



صورة اخرى لفقيد الوطن الاستاذ ويصا واصف

دخوله الوفد المصري

وسعيه في دخول واصف غالي باشا ايضاً

لما قامت الحركة الوطنية سنة ١٩١٨ رأى المغفور له سعد زغلول باشا أن يضم العنصرين الى بعضهما وفكر فيمن يصلح أن يمثل الاقباط ، ولكنه لم يستطع أن يشرك أحداً منهم في الوفد الذي ذهب إلى دار المندوب السامي وكان مؤلفاً من سعد باشا ،وعلي باشا شعراوي ، وعبدالعزيز باشا فهمي . ولذلك لما علم الاقباط بذهاب هذا الوفد دون أن يكون فيه عضو يمثل الاقباط اهتم فريق من شبانهم بالامر وفيهم الاستاذ مكرم عبيد وكان وقتئذ موظفاً بالحكومة ، ثم قابلوا الاستاذ ويصا وأخبروه برغبتهم في ضم أحد كبار الاقباط الى الوفد المصري ، فاجاب الاستاذ ويصا طلبهم وذهب تواً الى المغفور لهسعد زغلول باشا وتقدم اليه برغبة الاقباط فاقترح سعد باشا عليه أن ينوب عنهم فابى قائلا : « أن الاقباط يعتبرون ثلاثة أرباعه مسلمة وأنه يخشى اذا تعرض للنيابة عنهم ألا يفوز باجماعهم ، ولا سيما بعد تلك الخطبة التي خطبها في روزنيا مدافعاً عن الحزب الوطني »

وأشار على سعد باشا أن يختار رجلا غيره من كبار الاقباط ، وذكر له اسم واصف غالي باشا الذي كان قد اعتزل مصر وسكن باريس منذ وفاة والده بطرس باشا غالي ، فارتاح سعد باشا إلى هذا الاختيار وطلب من الاستاذ ويصا أن يرسل اليه تلغرافاً بالحضور ، فنهض وأرسل التلغراف الى واصف باشا وضمنه نحو ثلثمائة كلمة ناداه فيها بلسان الوطن واستفزه للحضور حالاً الى مصر ، فاسرع واصف باشا في العودة الى بلاده ودخل الوفد نائباً عن الاقباط كما دخل الفقيد في الوفد أيضاً هو وسينوت بك حنا ثم تبعهم سائر الأعضاء الاقباط الموجودين به الآن

وفي سنة ١٩٢٢ قبض عليه بتهمة التآمر على قتل الانجليز واتهم معه في هذه التهمة سبعة . وقد رفضوا ان يدافعوا عن انفسهم اويعترفوا بالمحاكمة، وأودعوا سجن الماظه . وبينما هم ينتظرون حكم المحكمة قتل المستر براون فثار ذلك في الانجليز وحكمت المحكمةعليهم بالاعدام ووضعوهم مع المجرمين ومكثوا كذلكاحد عشرشهرا ثم افرج عنهم

مقتبسات من كلامه

اتيح لكاتب هذه السطور ان يقابل الفقيد في أواسط نوفمبر الماضي ، فاستفتاه عن امنيته في الحياة فامسك رحمه الله بالقلم فوراً وكتب هذه العبارة :

« امنيتي في الحياة ان ارى مصر حرة يعيش فقراؤها وعمالها كما يعيش العمال في احسن بلدان العالم، وان اموت عندما ارى هذه الامنية قد تحققت »

* * *

وقال لي يوما وكنت اسأله عن الساعة التي يشعر فيها بالسعادة :

« لعل الساعة الوحيدة التي اشعر فيها بالسعادة الحقيقية هي تلك التي اجلس فيها مع زوجتي واولادي الذين ربيتهم تربية حسنة واعتنيت بثقافتهم العامة »

* * *

واجابني في خلال حديث له عن التربية والتعليم فقال : « ان التعليم الثانوى اهم من العالي بالنسبة لتكوين الطالب والطالبة ، ولذلك فانني اعني بتعليم ابنائي في هذا الدور عناية خاصة واتوخى الا يضيع منهم سدى اويذهب منه وقت لايتزودون فيه بالمعارف والآداب لان هذا الدور هو ربيع التعليم الذي يأتي بثماره اليانعةفي مستقبل التلميذ او التلميذة

«والثقافة العامة من أهم مايوسعمدارك الناشئة باطلاعهم على مافي المجتمع من معارف وآداب وما لمختلف الامم من اخلاق واحوال فيتخذون من ذلك عبرة وعظة ويهتدون بضيائه الى ما فيه خيرهم وسعادتهم »

ط . . .

معهد اديسون للفنون والصنائع

علي

هنري فورد ينشىء متحفا يمثل تطور المدنية الامريكية

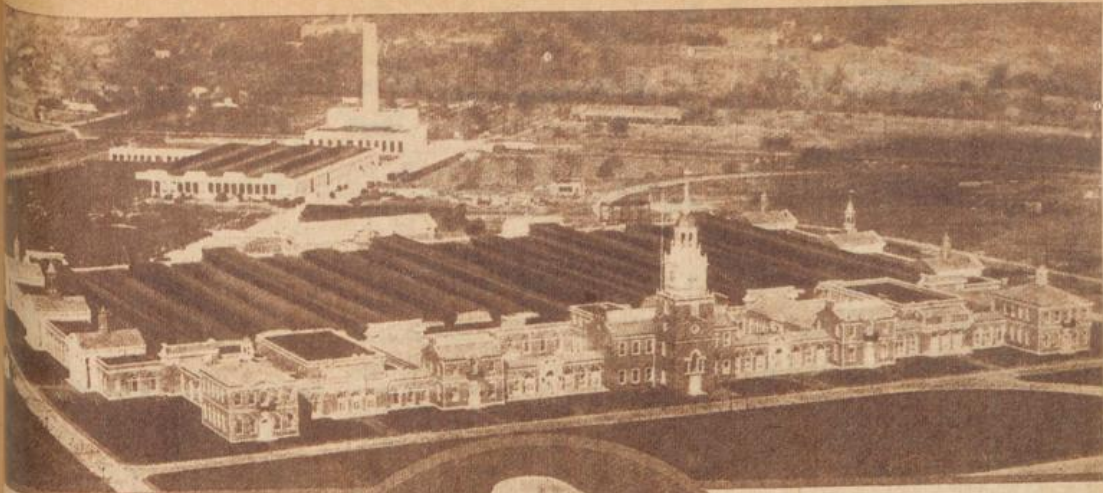
اراد هنري فورد صاحب مصانع السيارات الامريكية والغني عن التعريف ان يبرز للامريكيين تاريخهم وتطوره خطوة فخطوة، منذ استعمروا امريكا وغلبوا الهنود الحمر على امرهم، حتى الوقت الحاضر الذي بلغوا فيه غاية المدنية ومنتهى الحضارة ولكنه لم يؤلف في ذلك كتابا او عدة كتب، مهما كانت متقنة فقد لا تصور الامريكيين في تقدمهم التصوير الصادق، بل اخذ في اقامة متحف هائل يمثل الخطوات التي اتخذتها المدنية الامريكية منذ عهد الاستعمار حتى العصر الحاضر. ويكفي ان يزور الانسان هذا المتحف فيطلع في ساعات قلائل على تاريخ تحتاج تفاصيله الى دراسة سنوات عديدة. على ان تاريخ امريكا الذي سيمثل في ذلك المتحف لن يكون ذلك التاريخ المعتاد المكون من الحروب والمعارك بل سيكون كما ينظر اليه مهندس عملي، لا يتصور امة من الامم في احد عصورها الا بالكيفية التي تعيش بها وبالشكل الذي عليه اعمالها وصناعاتها. ويسير هذا المتحف بتاريخ امريكا من هذه الوجهة فيشهد الزائر الادوات اليدوية الاولية والمحراث القديم والمباني العتيقة وغير ذلك مما كان يستخدمه المستعمرون الاوائل في معيشتهم، حتى يصل الى عصر الآلات الحاضر بما فيها من كهربائي ولاسلكي وطيران وغير ذلك من مظاهر المدنية ووسائل الراحة والرفاهية.

وقد قال هنري فورد في شرح الغاية من انشاء ذلك المتحف: « اننا سنجتهد في ان نجمع سلسلة كاملة من كل اداة كانت تستخدم او تصنع في امريكا من ايام المستعمرين الاولين حتى اليوم. ومتى اتممنا ذلك فاننا نكون قد بعثنا الحياة الامريكية على حقيقتها وأعتقد ان هذه خير وسيلة لحفظ جانب على الاقل من تاريخنا وتقاليدنا. فان الانسان اذا نظر الى الاشياء التي كانت احدى الامم تستعملها والتي تبين طريقة معاشها حاز عنها فكرة ادق مما يكسبه من القراءة في تاريخها شهراً كاملا – بفرض وجود كتب اتيح لمؤلفيها ان يقفوا على تفاصيل دقيقة من حياة السابقين » ومن هذا يتضح ان هنري فورد يعتمد في ابراز تاريخ الامريكيين على الاشياء المادية الضئيلة في حد ذاتها مثل ادوات الطهي والاشياء التي كانت تستخدم في المعامل والمزارع والمدارس وما أشبه، وبذا يبعث الحياة الماضية للفرد والمجموع بشكل ابلغ مما لو صور الحروب وبين المعاهدات – كما اعتاد المؤرخون ان يفعلوا في وصف تاريخ الشعوب.

وهو لا يريد أن تبدو هذه الاشياء في شكل آثار عتيقة يعلوها الصدأ بل يشاؤها حية أمام الناظرين، كما لو كانت تستعمل اليوم وكما لو كان مستخدموها أحياء في الوقت الحاضر. فهو مثلا في اعداده العدد لهذا المتحف يأتي بالأثاث القديم الذي يعد من الآثار النفيسة فيزيل منه كل مظاهر القدم، وكذا يصلح الآلات العتيقة المهشمة ويلمع آنية النحاس الباقية من قرون مضت، وهكذا يفعل بالمخلفات الاخرى، ثم لا يكتفي بذلك بل يأتي بطلبة يباشرون الصناعات كما كانت في العهد القديم ثم كما أصبحت الآن، ومن ثم ترى الانوال اليدوية والمطاحن وأمثالها من وسائل الصناعة العتيقة تدور وتنتج مثل ما كانت عليه في الازمان الماضية ولا يقصد من إدارة هذه الأدوات مجرد اطلاع الناس كما يحدث في المعارض مثلا بل يصنع الطلبة مصنوعات حديثة وعتيقة برسم البيع في الاسواق وهي لا شك تلقى رواجا بين الاميركيين الذين يهمهم أن يقتنوا أشياء تذكرهم بايام أجدادهم وتمثل أمامهم صورة من معيشتهم. وقد بدأ الطلبة بالفعل يصنعون مفارش من الطراز الذي كان سائداً عند المستعمرين لكي تعرض في المعرض الاستعماري الدولي الذي سيقام بباريس

وعلى ذكر الطلبة نقول إن ذلك المتحف سيكون في الحقيقة عبارة عن متحف ومدرسة في آن واحد ولذا يطلق عليه اسم: « معهد اديسون للفنون والصنائع » تخليداً لاسم اديسون المخترع العظيم الذي يعجب به فورد أكبر اعجاب. وسيضم المعهد ألفاً من الطلبة يوزعون على اقسامه المختلفة ويباشرون مختلف الصناعات والاعمال القديم منها والحديث

وسيكون هؤلاء الطلبة من طوائف ثلاث ولن تكون ثمة امتحانات ولا دبلومات، وتتألف الطائفة الاساسية من طلبة يختارون لكفاءات خاصة فيهم في نحو العشرين من اعمارهم وينتخبون من بين طلبة المدرسة



منظر عام لمعهد اديسون للفنون والصنائع الذي انشأه هنري فورد



هنري فورد صاحب مصانع سيارات فورد ومنشىء معهد اديسون للفنون والصنائع

الصناعية التي أنشأها هنري فورد منذ زمن وتتكون الطائفة الثانية من (طلبة ضيوف) وهم عمال مدربون يأتون من المصانع الكبيرة ليتعمقوا بذلك المتحف في دراسة فرع من فروع الصناعة . والطائفة الثالثة عبارة عن « طلبة زائرين » يأتون من المدارس والمعاهد ليشاهدوا تقدم الصناعة في أميركا . وينتظر ان يأتي من هؤلاء الى المتحف نحو ٥٠٠٠ طالب في العام وقد أخذ هنري فورد في تشييد فندق لينزلوا فيه وهو على طراز مباني المستعمرين كي يكون متناسقاً مع أبنية المتحف

أما المتحف نفسه فيقام على قطعة أرض واسعة تبلغ مساحتها مائتي فدان بقرية جرينفلد بجوار معامل التجارب التابعة لفورد والواقعة في ديربورن . والبناء الاساسي للمتحف هو بناء واطيء فسيح مشيد من الطوب الاحمر والرخام الاسمر على طراز أبنية المستعمرين. وتبلغ مساحة الارض القائم عليها نحو ثمانية إيكرات ونصف . وامام هذا البناء خمسة مبان فرعية يتصل أحدها بالآخر برواق وفي وسطها بناء تعلوه قبة بيضاء وهو يمثل

« قاعة الاستقلال في فيلادلفيا » . والبناءان اللذان على اليمين وعلى اليسار يمثلان قاعة البلدية القديمة وقاعة المؤتمر . وقد اختير لهذه الابنية طراز الملك جورج لارتباطه بتاريخ أميركا ولأنه تسود فيه خصائص المستعمرات الشمالية والجنوبية

على ان القاعة الفسيحة التي تواجه الداخل من الباب الرئيسي ليس فيها شيء من دلائل الماضي بل هي تمثل التقدم الحالي والمستقبل ، وقد عرض فيها امضاء مكبر لاديسون بخط يده وآثار وقع قدميه : وفي الأبنية الامامية أيضاً المقر الرئيسي للطلبة على اختلاف طوائفهم فهناك الفصول وغرف

المدرسين والمكاتب الح...
بمجلدات أقسام المتحف الأر...
وهي تاريخ أميركا الزر...
والصناعي والمنزلي والمدر...
وهناك أيضاً (قاعة محاضرات)...
١٢٠٠ شخصاً وستعرض...
أفلام تحوي فوائد علمية...
اختراع الآلة البخارية وغير...
مما يدخل في تاريخ الصناعة

ومن بين المكاتب مكـ...
خاص بهنري فورد نفسه...
رئيس المعهد وهذا يدل على...
اهتمامه الشخصي بمتحفه وبما...
وهنا نقول إن إدارة المتحف...
ستكون عالمية تقريباً لان قرينة...
ستكون وكيلة في الرياسة كما ان ابنتيهما...
فورد ستكون السكرتيرة والصرافة

وقد وضعت في ردهات المباني...
من الكراسي والمناضد وقطع الأثاث الا...
التي بقيت من القرون الماضية . وو...
بها أيضاً أشياء صغيرة مثل الاواني وأدو...
الطهي التي تمثل بترتيبها الانتقال من ع...
الخشب إلى عصر الحديد والصفيح ثم...
عصر الالومنيوم والنحاس . وهناك كذ...
صنوف من الساعات والمرايا وأدوات المو...
وكل من هذه الصنوف في مجموعة متـ...
قد لا يوجد لها مثيل في العالم . ثم أن...

البيانو والدراجة وآلة الحياكة ومصابيح البترول والفوط وغير ذلك من الادوات المنزلية كما كانت في القرون الماضية ثم كما أضحت في الوقت الحاضر . وكل هذه الاشياء ترتقب إتمام المباني حتى توضع في أماكنها

غير ان هذه المجاميع كلها ليست إلا مقدمات لما يرتقب الزائر في البناء الاساسي للمتحف وهو عبارة عن غرفة شاسعة يتوسطها عدد من الاعمدة ، وفيها حوانيت مختلفة مرتبة ترتيبا تاريخيا متقنا ، فهناك مثلا حانوت حداد وحانوت صانع العجلات وحانوت صانع العربات ثم حانوت الميكانيكي وفي كل من هذه الحوانيت الآلات المستعملة في زمانه . وهناك أيضاً النقوش وكراسي الحلاقين والاراجيح وآلات المطافىء والفونوغرافات وآلات التصوير السينمائي الاولي وجميع صنوف العربات وأول سيارة صنعها وليم أوستن في لوول بولاية ماساتشوزتس في سنة ١٨٦٣ وكانت تسير بالبخار . وفي ركن من تلك القاعة ترى مهندساً ميكانيكياً جيء به من انجلترا خصيصاً ليصلح آلة نيوكن التي يرجع تاريخها إلى سنة ١٧٥٠ . وفي ركن آخر تلك الآلة القديمة التى استعملت في صنع سيارات فورد الاولى

وترى بقرية جرينفلد في خارج المتحف مباني هي بمثابة تكملة للتاريخ الاميركي الماثل فيه وعدد تلك المباني ٢٥٠ تم منها حتى الآن ٤٥ . فهناك مثلاً أنموذج لكنيسة قديمة سميت باسم مارثا ماري تبعاً لاسمي والدتي فورد وزوجته . ومدرسة صغيرة من الطوب الاحمر تمثل المدرسة التى تعلم بها فورد في طفولته ويتعلم فيها الآن ثلاثون طفلا . وهناك غير ذلك مكتب بريد قديم وصيدلية عتيقة ومطاحن للغلال وما سوى ذلك من مظاهر الحياة الماضية كالمساكن والمجالس المحلية والمعامل . وقد خلدت ذكرى كثير من عظماء أميركا وعلمائها في المتحف والمباني الملحقة به ومن الامثلة على ذلك أنموذج للمحكمة التى كان ابراهام لنكولن يترافع بها في شبابه

وقد مثل المستقبل أيضاً بكثير من المظاهر ومنها مثلا : (بيت المستقبل) الخالي من النوافذ ومن المطهى والذي حوى وسائل مبتكرة للتهوية ولادخال أشعه شمس صناعية

هـذا هو المتحف الذى بدأ فورد في انشائه والمقدر اتمامه في عامين ولا ريب أنه سيكون أعجب المتاحف وسيغري المؤرخين بان يدرسوا تواريخ الامم من وجوه عملية أخرى غير وجه الحروب والمعارك

مذكرات فضولي

في السماء

عجب الاستاذ بيكار من ارتفاع درجة الحرارة في الغرفة التي كان بها في المنطاد على ارتفاع ستة عشر الف متر ، في الجو مع ان هذه المنطقة العالية معادلة للمناطق القطبية في البرودة ، وليس لي أن اشارك الاستاذ في بحثه الذي خاطر من اجله بحياته ، لاني لا أريد أن ازاحمه على التحقيقات العلمية التي يطير لها إلى السماء من جهة ، ولاني لا افهم من ذلك العلم لا كبيرة ولا صغيرة ، ولكني احب أن يعترف بفضله وفضل امثاله اخواننا الذين يقولون (لو لم يفعل ذلك لفعله غيره) وليس لاخواننا هؤلاء حظ من مجاراة العالم في تقدمه إلا السباب والاستهانة بالشدائد التي يعانيها اولئك الابطال

وآخرون يقولون – يا سلام – اما جدع – عافيه عليه – اللي يجيبه لي هنا ابوسه من عينيه – ولا ريب في انه « ماحدش حايجيبه لنا نبوسه من عينه ولا من مناخيره » وهو فوق هـذا لا يريد هذا التكريم الصبياني ، بل يتمنى أن نفهم ماذا صنع وإلى أين ذهب وبماذا جاء واهلا به ومرحبا ، والف الحمد لله على السلامه

حديث خرافة

وافق مجلس الشيوخ في ايطاليا على ميزانية البحرية بعد أن صرح السنيور سيرياني بان الحكومة الايطالية مصممة على الاحتفاظ بقوة الاسطول ، وليس هذا الشأن شأن إيطاليا وحدها ، بل مثلها فرنسا وانجلترا واميركا واليابان وغيرهن . والله اعلم بما تتهيأ له المانيا في الخفاء . فالقول بان الدول تريد انقاص السلاح من المازحات الباردة . لان المباحث التي تدور في مؤتمرات السلم متعارضة مع اعمال الحكومات ، وتلك المباحثات علنيـة . والاعمال التي تناقضها علنية كذلك . فالدول كالمغنيات في المآتم أو النادبات في العرس . والقائلون بان اكثار كل دولة من السلاح يجعل خوف بعضهن من بعض مانعاً من الحرب ، هؤلاء القائلون إما أن يكونوا جهلاء لا يفقهون ما يقولون واما أن يكونوا دجالين . لان ميزانيات وزارة الحربية حين تتضخم وتثقل على الأمم لاتجد الحكومات بداً من القائها في نار الحرب . والماضي يدل على المستقبل والحمار الذي تدعونا إلى اعتقاد أنه ادمي من الاولياء نحن الذين دفناه معكم وكل ميزانية وانتم بخير

غلطان

طلبت لجنة السجون الدولية في برن من مندوب الحكومة المصرية امـدادها تباعا بمستحدثات التشريع المصري ، فكان مما ارسل اليها قانون النشر في الصحف ، وهو يحرم اذاعة اخبار التحقيقات الجنائية والقضايا المطروحة امام المحاكم والتعليق عليها وهـذا القانون الحديث لعلاقته بالصحف يذكرنا بقانون قديم عتيق اكل ورقه السوس وبعث الخمسون عاما التي مرت به ماكان قد كتب به من مداد أو دم ، ولـ الحكومة نسخة منه فهل لها في أن تـ الى لجنة السجون الدولية لتعلم تلك الـ ان القطر المصري كله قد صار بذلك القا سجناً للصحفيين ؟

تذكرون اني اكتب في مجلة تصد جو يخيم عليه دخان قانون المطبوعات مؤاخذة ، انا غلطان ، وكنت اريد القول اهل الصحافة في حاجة الى قانون يحسن معاملتهم في السجون كما هو شأن المجرمين السياسيين في البلاد المتمدنة ، اما قانون المطبوعات فعال جدا وعلى عيني وراسي

* * *

ذكرى سعد

خصصت وزارة الماليـة في ميزانية السنة الحالية عشرين الف جنيه لمتابعة العمل في مشروع تخليد ذكرى المغفور له الزعيم الاكبر سعد زغلول باشا ، وهذا جميل غير أن الميدان الذي سيقام فيه التمثال لم عليه اختيار الحكومة الى الآن بعد قررت العدول عن إقامته في ميدان الاسماعيلية أو ميدان الجزيرة ، فهل للحكومة في أن تأخذ رأيي في هذه المسألة لاقترح نقل (نهضة مصر) الى ميدان السيدة زينب واقامة تمثال سعد باشا في ميدان المحطة ليس المغفور له سعـد باشا هو ينصب تمثاله في مكان منزو ولـكنه الذي يجب أن يقوم تمثاله في أظهر مكان فيه الوطنيون والاجانب والقادمون

أغرب شعوب العالم

— ١٥ —

قرية باتاك بسومطرة



تمثل هذه الصورة قبراً من القبور الموجودة على مقربة من بحيرة « طوبو » بقرية باتاك بسومطرة . وأهالي هذه القرية يحرصون على استرضاء روح الميت ، فهم يعتقدون ان هذه الروح لا تحل بركتها عليهم إلا اذا قدموا لها الضحايا والقرابين . وهم يخشون ثورة الروح وغضبها ، فانها في هذه الحالة تسلط عليهم شر الويلات وأشدها الطاعون

هات نفس

صادر رجال السواحل ثمانمائة وستين تربة حشيش ، كانت مهربة الى مصر (من اليونان طبعاً) فهل اليونان جبل حشيش؟ وماذا كان يكون لو ان اليونانيين يدخنون به ؟

لاجدال في ان الشعب اليوناني لو كان يتسمم بذلك السم لما بقي منه احد، لان اليونان امة صغيرة وهي التي تزرعه فهو لا يكلفها عناء طلبه ، فهي تزرع ذلك الموت ونحن نأكله ، أو نشربه ، و (نتكيف) به على اقبح كيفية ! ولا يخطر ببالنا انه ليس بين العاصمة والمسافرون منها ، وكل مال ينفق في هذه السبيل قليل مهما كثر

تربة الحشيش وتربة القرافة الا انفاس معدودة !

اللهم احفظنا

من أخبار بومباي (الهنـد) ان وباء مجهولا تفشى في دير هناك ، ومات به كثيرون وانطرح كثيرون على أسرة المستشفي ، ولم يعرف الاطباء كنه ذلك الوباء ، ولم يعلموا شيئاً عن جراثيمه ، اللهم احفظنا يا حفيظ

يذكرني ذلك الوباء الملعون بأمراض مستعصية يلقي الاطباء في معالجتها أشد العناء ويطول زمن المرض الى أن يكاد المريض يشفى فيضجر ولا يدري انه على وشك النجاة فيقال له دع عنك هؤلاء الاطباء فانهم دجالون وعليك بالطبيب الروحاني الذي في رأس الخليج أو في سيدنا الحسين فانه يبرئك من دائك بكلمتين يقولهما لربنا فما بينه وبينه ، ويصدق المسكين هذا الذي في رأس الخليج أو في العباسية أو المنشية من أعز أصدقاء المولى عز وجل فيذهب اليه ليجعله وسيطاً فلا تنقضي أيام حتى يفسد الدجال ما أصلحه الطبيب ويموت المريض

كلام في الجو

أعلى الخيـل والحمير تسيرو
ن وفي الجو غيركم قد طاروا
قال بيكار قول زبلين ، قالا
ان من يركب الحمار حمار

« فصولي »

ثروة مصر ومقارنتها بثروة الولايات المتحدة

من حديث لسعادة مصطفى ماهر باشا وزير المالية والمعارف سابقاً

هل في الامكان ان تصبح ثروة مصر نسبياً كثروة الولايات المتحدة التي تعتبر الآن اغنى بلدان العالم ؟ . . هذا هو الموضوع الطريف الذي جعله سعادة مصطفى ماهر باشا رئيس النقابة الزراعية ووزير المالية والمعارف سابقاً محور حديثه مع كل شيء

استهل سعادة مصطفى باشا حديثه بقوله :

« من الامور التي صارت مقررة في الاذهان ان الولايات المتحدة الاميركية هي اليوم أغنى بلدان العالم على الاطلاق وأغناها بنسبة متوسط دخل الفرد فيها وما يوفر في السنة الواحدة من دخله ليضم الى الثروة الاحتياطية العامة ، وقد بلغ من قدر هذه الثروة العظيمة ان قال رئيس مجلس الادارة لبنك كبير من بنوك بريطانيا العظمى : ان الولايات المتحدة صارت صاحبة القول الفصل في كل ما يتعلق بالنقد في الدنيا وفي تعيين أسعار الاشياء

« أما وصف هذه الثروة بالارقام فلا يفي ببيان الحالة الواقعة من حيث فعل هذه الثروة في استيفاء أسباب اليسر والهناء لسكان تلك البلاد العظيمة ، كانتشار التعليم المجاني فيها حتى التعليم العالي وكثرة أبواب العمل فيها واتساع مجال النجاح وقلة الامراض وارتفاع أجور الصناع والعمال ارتفاعاً لا يكاد يصدق ، حتى لقد قيل ان كثيرين من صناع مصانع سيارات فورد يذهبون الى أعمالهم بسيارات يملكونها . ومع ارتفاع الاجور عما هي في أوربا وسواها استطاعت الولايات المتحدة ان تنافس البلدان التجارية والصناعية الاخرى

« والمعروف عن مصر انها اغنى بلدان الشرق الادنى وهو امر رسخ في الاذهان حتى صار الناس يعتقدون ان مصر غنية فعلا وانها ذات ثروة عظيمة ، والواقع غير ذلك وهذا مدلول عليه بقلة قيمة صادراتها ووارداتها وسائر المقاييس التي تقاس ثروات الشعوب بها ، ولا عبرة بما في مصر من الثروات



مصطفى ماهر باشا

الفردية التي لا يجدلها المرء مثيلا إلا في بعض الدول العظمى كانجلترا مثلا وأميركا فالكلام هنا عن الثروة العامة التي تملكها الأمة والتي تقاس بها قوتها وعظمتها فاذا قيس متوسط دخل الفرد في مصر بمتوسطه في الولايات المتحدة ظهر أنه يسير جداً

« نعم ان الولايات المتحدة قارة بنفسها ومصر قطر صغير ولكن الفرق الكبير في متوسط الثروة ومتوسط الدخل لم ينشأ كله عن هذا الفرق في الحجم بل نشأ عن أسباب أخرى هي جديرة بالبحث لاستخراج العبرة النافعة منها »

واستطرد سعادة محدثنا من ذلك إلى القول :

« وكانت الولايات المتحدة الى ما قبل الحرب العظمى مدينة لاوربا بملايين من الجنيهات وكان الاوربيون ولا سيما الانجليز يملكون كثيراً من سندات الشركات الاميركية ولهم في أميركا أعمال وشركات أسسوها بأموالهم فانقلب الحال الآن وأصبحت الدول تولي وجهها شطر نيويورك طلباً للمال وعقد القروض وتحول معظم ذهب العالم الى الخزائن الاميركية ، ولكن الحرب العظمى لم تكن العامل الوحيد في هذا الانقلاب العظيم في الثروة النسبية ، ولو انها عجلت وقوعه ، فان ثروة الولايات المتحدة مستمدة من مصادر ظاهرة وهي المصادر التي يجب أن تعنى مصر بها لتحسين حالتها من هذا القبيل

« فقد اخذت الولايات المتحدة تجني ثمار ما غرست في نشر التعليم وترقيته وتسهيل السبل لطلابه ، فانها علاوة على تقرير التعليم الالزامي المجاني الى سن السادسة عشرة للذكور والاناث كفلت تحصيل العلم الراقي للنابغين من الفقراء ومتوسطي الحال وجعلت العلم صفة لازمة لا حلية يتحلى بها المتعلم او المتعلمة

« وعنيت الولايات المتحدة بالصناعات والاختراعات فنشطت اصحابها تنشيطاً كبيراً حتى انتقد بعض الباحثين سياستها الجمركية التي ترمي الى حماية مصنوعاتها وزراعتها بحجة انها افرطت فيها افراطاً كثيراً على ان موقفها من هذا القبيل يختلف عن موقف سواها لانها قارة كبيرة كما اسلفنا القول ففي طاقتها ان تصنع ما يعجز عنه سواها

« وكانت تجارتها في الماضي مقصورة على بلادها وما يجاورها فوسعت نطاقها حتى صارت اكبر تاجر في القارتين الاميركيتين واخذت ترسل موظفيها التجاريين

الاقطار الاخرى كمصر لدرس أسواقهـا وحاجاتها والسعي لسد هذه الحاجات من مصانعها ومتاجرها

« وعنيت عناية خاصة بالصحة العامة فلا يسمح لمخلوق بدخول بلادها اذا كان مصاباً بمرض رمدي او بشيء من الامراض المعدية، وانتشرت المستشفيات والمستوصفات المجانية في جميع مدنها ومراكزها.

« اضف الى ذلك كل ما اتصف به الاميركيون من حسن تنظيم الاعمال والتدقيق في ادارتها والتعاون على المشروعات الكثيرة التي تقتضي ملايين من الجنيهات. وخلاصة القول ان الاميركيين عمدوا الى الانتفاع بجميع القوى الكامنة في بلادهم وفي نفوس شعبهم فكان الفوز حليفهم

« فاذا شاءت مصر ان تسلك سبيل أميركا وجب عليها ان تتوسل بكل ما فيها من القوى الكامنة التي هي في الحقيقة مصادر ثروة الشعوب والافراد، وهذا أمر مستطاع ولو احتاج الى زمان يطول أو يقصر على نسبة ما يبذل من الهمة فيه، فالقوى التي في مصر عظيمة وقد استطاعت مصر بها ان تحافظ على مقامها في الشرق في عصور التاريخ القديم والمتوسط والحديث، غير ان ما كان يكفي فيما مضى لم يعد كافيا الآن بعد ما ازدادت حاجات الافراد والشعوب وكثر ما تطلبه، وقد قطعت مصر في القرن الماضي وفي هذا القرن شوطا بعيداً سبقت به الامم المحيطة بها فلا يحسن بها ان تكتفي بهـذا القياس بل يجدر بها ان تتخذ مقياسا لهمتها بما يرى في البلدان التي تقدمتها »

وختم مصطفى باشا حديثه بقوله :

« نعم ان ثروة الامم ليست بالمال وحده ولكن ثروة الولايات المتحدة ليست مالا فقط وانما المال فيها مظهر جلي من مظاهر ثروتها وهو يشير اشارة صريحة الى العوامل التي عملت على زيادته ويدل على القوى الكامنة وراءه في النفوس والقرائح والابدان والمصادر الطبيعية التي تستعين بها قوى البشر على اصلاح حالهم »

المدير العـــام لمصلحة البريد المصرى

يتحدث عن شؤون مصلحته بمناسبة نقلها الى العاصمة

في اليوم الذي افتتحت فيه الادارة العامة للبريد المصري مكاتبها الجديدة في العاصمة على اثر نقلها اليها من الاسكندرية جلس حضرة الاستاذ محمد شرارة بك المدير العام لمصلحة البريد يحدثنا عن شؤون مصلحته حديثاً طريفاً اقتطفنا منه ما يلي :

قال شراره بك: « ان سنة ١٩٣١ ستكون سنة تاريخية من تاريخ البريد المصري اذ في هذه السنة وفقت الحكومة المصرية الى إلغاء مكتبي البريد الفرنسوي في الاسكندرية وبورسعيد وهما المكتبان اللذان لم يكن هناك أي مسوغ لبقائهما الى جانب مكاتب البريد المصري

« وفي هذه السنة أيضاً وفقنا الى مد سلطة البريد المصري لغاية رفح وهي آخر الحدود المصرية من ناحية فلسطين بعدما كانت هذه السلطة لا تتعدى القنطرة الشرقية فان موظفي البريد الفلسطيني كانوا يتسلمون البريد المصدر من مصر ابتداء من القنطرة الشرقية مع ان منطقة نفوذ بريدهم لا تبدأ الا بعد « رفح » . اما الآن فان موظفي البريد المصري يسافرون لغاية « رفح » وهناك يسلمون البريد الذي في عهدتهم الى اخوانهم الفلسطينيين

« وفي هذه السنة أيضاً تم نقل الادارة العامة للبريد المصري من الاسكندرية الى القاهرة ، ودعوني هنا انوه بما كان لعناية مولانا جلالة الملك من الفضل الاكبر في تحقيق هذه الفكرة العظيمة. وبهذه المناسبة اخبركم ان جلالته اعرب لي عن رغبته



محمد شرارة بك

السامية في انشاء متحف للبريد في هذه الدار فخصصنا لهذا المتحف العتيد المساحة التي يقتضيها انشاؤه وقد طلبت من برلين بيانات وافية عن متحف البريد فيها لاستعين بها على تأسيس متحفنا الجديد وقد تسلمت هذه البيانات من ايام وسأعكف على درسها بأسرع ما يستطاع »

وهنا سكت شراره بك لحظة ثم قال :

« وحسبي للدلالة على مبلغ اتساع حركة البريد عندنا ان أذكر لكم ان عدد المراسلات التي مرت بمكاتب البريد المصري في السنة الماضية بلغ ثمانمائة وستة وستين مليون رسالة . وقد اسفرت تجربة « البر المستعجل » عن نجاح عظيم وهو يعم عواصم القطر ومدنه الكبرى كلها . ولا يقل عدد مكاتب البريد الرئيسية في مصر عن ٥٩٢ مكتباً ، أما المكاتب الثانوية والصغيرة فيبلغ عد ٣١٢٠ مكتباً

« وفي شهر اغسطس سنة ٢١ صدرنا أول بريد عن طريق الى بغداد ، وفي شهر يناير سنة ٢٧ امتد هذا الخط الجوي العظيم البصره وبعدما كان البريد الج يسافر الى الهند مرة كل اسبو أصبح يسافر الآن مرة في الا بصفة منتظمة ثم لم يلبث هذا ان اتسع من ناحية أوربا ف باليونان وباوربا الوسطى و اتصل بلندن »

واستطرد شراره بك من ذلك القول :

« وقد عمت مكاتب صناديق التو جميع انحاء القطر وهي تتقدم محسوساً رغم الازمة الاقتصادية العا ولا يقل عدد المشتركين في هذه الص عن ٣٨٣٠٠٠ مشترك وقد بلغت المودعات حتى آخر سنة ١٩٣٠ ٢٣٤٨٢٠٠ جنيه أي مايقرب من مليو ونصف مليون جنيه »

وقد كانت طوابع البريد تطبع ق

(البقية على صفحة ١٧)

أول هيئة نيابية في مصر

خطاب مندوب نابليون في اعضاء « الديوان العام »

[بمناسبة انتخاب اعضاء مجلس النواب في الاسبوع الماضي]

الحكم النيابي هو اصلح انظمة الحكم التي دلت التجارب على انها من خير مايساعد على توثيق العلاقة بين الحاكم والمحكوم، وارتباطهما برباط التعاون الدائم . ولذلك لما دخل نابليون بونابرت القطر المصري اراد ان يعمل لهذه الغاية كي يوطد دعائم حكمه في هذه البلاد ، فدعا الى عقد جمعية من اعيان العاصمة والاقاليم فكانت هذه الجمعية اول هيئة نيابية عرفت في مصر . وقد القيت فيها خطبة افتتاح لنابليون ، كما يتبين في المقال التالي

دخل نابليون بونابرت البلاد المصرية وهي محكومة بيد المماليك تحت سلطة الترك فلما رأى ما كان سبباً لشكوى السكان من الظلم والاستبداد، اراد أن يبرهن للامة المصرية على انه حاكم ديمقراطي يشرك الأمة في نظام حكمه فدعا طائفة من اعيان القطر واصحاب النفوذ من الاهالي للاستنارة بآرائهم والوقوف على رغباتهم . وكان ذلك في ٤ سبتمبر سنة ١٧٩٨ ، فاجتمع في هذه الجمعية مندوبون عن القاهرة والاسكندرية ودمياط ورشيد والدقهلية والغربية والشرقية والقليوبية والبحيرة والمنوفية والجيزة واطفيح وبني سويف والفيوم والمنيا واسيوط وجرجا . وكان مندوبو كل مديرية مؤلفين من ثلاثة من العلماء وثلاثة من الاهالي (مشايخ البلاد ورؤساء العربان) وكان مندوبو القاهرة في الديوان العام ثلاثة امثال كل مديرية ، ولكل من الشرقية والمنوفية الضعف

وقد سميت هذه الجمعية (الديوان العام) وحدد لاجتماعها ٥ اكتوبر . وقد نقل صاحب كتاب الحركة القومية عن الجزء الخامس من مراسلات نابليون ، انه لما صدر الامر الى العالمين مونج وبرتوليه عضوي المجمع العلمي بالاشتراك في جلسات الديوان العام ، تلقيا من نابليون رسالة قال فيها : « ان الغرض من عقد الديوان العام هو تعويد الاعيان المصريين نظم المجالس الشورية والحكم فقولا لهم اني دعوتهم



نابليون بونابرت

لاستشارتهم وتلقي آرائهم فيما يعود على الشعب بالسعادة والرفاهية

« اطلبا من الديوان العام ان يبدي رأيه في المسائل الآتية :

« أولا — ما هو أصلح نظام لتأليف مجالس « الديوان » في المديريات وما هو المرتب الذي يجب تحديده للاعضاء

« ثانياً — ما هو النظام الذي يجب وضعه للقضاء المدني والجنائي

« ثالثاً — ما هو التشريع الذي يكفل ضبط المواريث ومحو انواع الشكاوى والاجحاف الموجود في النظام الحالي

« رابعاً — ماهي الاصلاحات والاقتراحات التي يراها الديوان لاثبات ملكية العقارات وفرض الضرائب

« ويجب أن تفهما الاعضاء بأننا لا نقصد إلا توفير السعادة والرفاهية للبلاد التي تشكو من سوء نظام الضرائب الحالي ، كما تشكو من طريقة تحصيلها وعليكما أن تضعا للديوان نظامه الداخلي كما يأتي : « أن ينتخب الاعضاء رئيساً لهم ، ونائب رئيس ، وسكرتيرين مترجمين اثنين . وثلاثة مراقبين وأن يكون ذلك بطريقة الاقتراع . وبكل مظاهر الانتخاب. وعليكما أن تتبعا المناقشات وتدونا أسماء الاعضاء الذين يمتازون عن زملائهم في الديوان ، سواء بنفوذهم أو بكفاياتهم »

وفي ٥ أكتوبر سنة ١٧٩٨ دعي الاعضاء الى حضور الديوان ، فحضروا بدار قائد اغا بالازبكية ، وحضر معهم المسيو مونج والمسيو برتوليه منتدبين من قبل نابليون

(البقية على صفحة ٣١)



الشيخ محمد الشرقاوي

على ارتفاع ١٠ أميال من سطح الارض

نجاح محاولة العلامة السويسرى « بيكار »

الاستاذ « بيكار » أحد كبار علماء الطبيعة في أوربا وهو سويسري الاصل ولكنه مدير معمل الطبيعيات بجامعة بروكسل عاصمة البلجيك . أراد هذا العالم أن يطير ببالون من النوع المعروف بالمطلق أو غير المقيد وأن يصل الى ارتفاع عشرة أميال وهو ارتفاع لم يصل اليه الانسان في الجو فصنع لذلك كرة من معدن الالومنيوم وربطها الى كيس مملوء بغاز الهيدروجين واتفق مع الدكتور كيفر — وهو أستاذ مساعد له — على أن يطيرا معاً

وللاستاذ بيكار من طيرانه هذا غرضان أساسيان : أولهما الوصول الى اعظم ارتفاع بلغه انسان ، وثانيهما درس بعض المسائل الطبيعية المجهولة في طبقات الجو العليا — ويمكن القول الآن ان غرضي الاستاذ بيكار قد تحققا

فقد شرع فعلا في رحلته يوم ٢٧ مايو الماضي من مدينة « أوجزبورج » بألمانيا الوسطى حيث لا خطر من اندفاع المنطاد براكبيه نحو البحر . ومضت ساعات على ارتفاع المنطاد في الجو دون أن يعرف أحد ما حل به . وانقضت خمس وثلاثون ساعة على هذا المنوال زاد فيها القلق على مصير الاستاذ بيكار وزميله الى أن وردت الانباء بأن المنطاد نزل سليما فوق قطعة من الجليد في التيرول النمسوي

وقد تحدث الاستاذ بيكار الى جماعة من الاهالي عقب نزوله فقال :

«لقد كانت رحلتنا مدهشة » ثم صرح بأنه كان مسيطراً كل السيطرة على المنطاد من البداية حتى النهاية غير ان جهاز فتح الصمامات تعسر عمله وهذا ما حال دون هبوط المنطاد نهاراً كما كان في النية . وقال



كرة بلون البروفسور بيكار وهي مصنوعة من معدن الالومنيوم وقد وضعت على مركبة تسير على قضبان خط حديدي ليسهل نقلها الى محطة الطيران

انهم دخلوا نطاق الطبقات العليا عند الساعة السابعة والنصف صباحاً وظلوا فيها حتى العصر . ولم يكن نزول المنطاد قبل أوانه بكثير لأن ما كان باقياً فيه من الاكسيجين كان لا يكفي لاكثر من ساعتين

أما المواد الغذائية فكانت متوفرة ولكن الماء والمشروبات كانت شحيحة وقال انهما لم يكونا يتوقعان تلك الحرارة الشديدة في حجرتهما المصنوعة من الالومنيوس . وقد اضطرا الى لحس قطرات الماء التي تكونت من تكاثف البخار على جدران مأواهما المعدني لكي يبلا ظمأهما ويحولا دون جفاف حنجرتيهما

وقال الاستاذ انه من المدهش أن يكون المنطاد في منطقة تعد من حيث انخفاض درجة الحرارة كالمناطق القطبية وأن تكون الحرارة داخل الحجرة درجة خمسين بمقياس سنتيجراد

ومما يجدر ذكره أن الرأي العام في مختلف انحاء العالم قد اهتم اهتماما خاصاً برحلة الاستاذ بيكار وزميله . وانعم جلالة ملك البلجيك على الاول بنشان ليوبولد وانعم على الثاني بنشان آخر

والاستاذ بيكار جدير بهذه العناية فهو يعد معدات رحلته منذ زمن طويل وقد صرح حين فكر أول مرة في مشروعه بقوله : « ان الانسان انما يعيش في طبقة ضئيلة من الهواء الذي على الارض وتلك الطبقة تشبه ورقة رفيعة للدرجة القصوى موضوعة على سطح برتقالة » وفي الوقت نفسه لم يهبط في اعماق الارض الى انخفاض ميل أو أكثر بالمناجم ولا في قرار البحر الا الى نحو ٣٠٠٠ قدم حتى قام الدكتور وليم بيب والمستر اوتيس بارتون العضوان بجمعية علم الحيوانات في نيويورك بمشروعها الذي غاصا فيه بكرة معدنية في الماء فوصلا الى عمق خمس ... فقط . أما فوق سطح الارض فان الانسان لم يصل في الارتفاع الى أكثر من نحو ... أميال وهو ما بلغه الملازم ابولو سو... الطيار بالجيش الاميركي اذ طار الى ...



الاستاذ بيكار يحادث مندوبي الصحف قبل الشروع في رحلته

الارتفاع الذي بز به جميع الطيارين »

وقد لاحظ سوكك حين ارتفع عن الثمانية الأميال ببضع أقدام أن ضغط الهواء لا يزيد عن ٤ ٢/٣ بوصة بدلا من الثلاثين بوصة التي هي الضغط المعتاد عن مستوى سطح البحر . ومعنى هذا أن الضغط الواقع على سطح البوصة المربعة كان نحو رطلين بدلا من ١٥ رطلا ، وكان المقدر أن الضغط الجوي عند الارتفاع الذي وصل اليه الاستاذ بيكار سيكون ثلاث بوصات فقط . والمعروف أن الانسان لا يمكنه أن يعيش في مثل ذلك الجو الا اذا كان له مورد آخر من الاوكسيجين

وهذا الذي دعا الاستاذ بيكار الى اختيار كرة من الالومنيوم ليرتفع فيها وهي تحتوي هواء ذا ضغط عادي حتى يمكن راكبيها أن يستنشقوا الاوكسجين وأن يقوا انفسهم خطر الانفجار

ويبلغ قطر تلك الكرة سبع اقدام وهي مبنية من معدن الالومنيوم الخالص ومقواة من الداخل بأضلاع واربطة لكي تحول دون الانفجار حين يقل الضغط الجوي في الخارج أو يزول . وفي الكرة فوهتان كبيرتان يدخل منهما الاستاذ بيكار ومساعده ويخرجان . وفيها فوق ذلك ثقوب عديدة مغطاة بالزجاج ليريا منها ما يوجد في الخارج ويلاحظا أحوال الجو ، وفيها أيضاً انابيب ومضخات لحفظ عينات من الهواء المخفف الكثافة لكي يحلله الكيميائيون فيما بعد حين تعود الكرة الى الارض

يبقى أن تقول ان الطيران ربما يستفيد اكثر من غيره من رحلة الاستاذ بيكار فان الطيارين ظلوا يحلمون بالطيران الى أعلى أعالي الجو حيث يقل الاحتكاك في الجو ويمكن الطيران بسرعة الف ميل في الساعة واذا أمكن الطيران في تلك الطبقات من الهواء فان البريد الجوي سوف ينقل بين اوربا وامريكا في ساعة او اثنتين

المدير العام لمصلحة البريد المصري

(بقية المنشور على صفحة ١٤)

بلاد الانجليز أما الآن فانها تطبع في مصلحة المساحة بمهارة واتقان . ويرجع تاريخ الطوابع المصرية الأولى الى سنة ١٨٦٦ وفي سنة ١٧٩٧ طبع على الطوابع المصرية اسم « السودان » لاستعمالها في الديار السودانية أيضاً ، ولكن في السنة التالية طبعت طوابع بريد خاصة للسودان وكان رسم الطوابع المصرية حتى ذلك الحين يمثل الاهرام وأبي الهول ، وفي سنة ١٩١٤ طبع نوع جديد من طوابع البريد المصرية وجعل لكل فئة منها رسم خاص بها ولما أعلن استقلال مصر في سنة ١٩٢٢ طبع على هذه الطوابع كلمتا « المملكة المصرية » ثم لم تلبث مصلحة البريد ان أصدرت طوابع جديدة برسم جلالة الملك فؤاد

أما تاريخ البريد في مصر فيرجع الى عهد محمد علي باشا الكبير وكان مقصوراً يومئذ على نقل المراسلات الرسمية ، ثم أنشأ الايطالي كارلو موراتي نظاماً خاصاً للبريد بين الاسكندرية والقاهرة فكانت الرسائل تنقل بين العاصمتين في أربع وعشرين ساعة فنجح المشروع ونما بسرعة حتى انه لما اشترته الحكومة في أول يناير سنة ١٨٦٥ بمبلغ ٩٥٠٠٠٠ فرنك كان يشمل ١٩ مكتباً كبيراً

وأول مدير تقلد منصب المدير العام لمصلحة البريد هو جيا كومو موزي بك ثم عقبه جايار باشا فهالتون باشا فيوسف سابا باشا فبورتن باشا فحسن مظلوم باشا فمحمد شراره بك المدير الحالي

بريان : بطل السلام فى اوربا

هل خذلت فرنسا كبير ساستها

ليس ثمة شك في أن المسيو ارستيد بريان هو اشهر ساسة الفرنسيين في الوقت الحاضر ، بل قد لا نغالي اذا قلنا أنه إمام ساسة أوربا كلها في هذا العصر ، ويكفيه فخاراً أنه دعي الى تولي رياسة الوزارة الفرنسية احدى عشرة مرة فأجاب الدعوة وحقق الامال وخرج ببلاده من مآزق خطيرة ما كان في وسع سوى بريان أن أن يبدد غياهبها ويجلو خوافيها

ولقد اهتزت فرنسا كلها بل العالم بأسره يوم تناقلت أسلاك البرق خبر خذلانه في انتخابات رئيس الجمهورية الفرنسية وراح الناس يتساءلون عن سبب اخفاقه ويضربون في هذا اخماسا في اسداس

وقد ذهب البعض يؤكدون أن فشل بريان سوف يكون له اثره في السياسة الاوربية اذ أن بريان هو بطل الدعوة الى السلام والتفاهم الدولي بل هو من انصار تقرب المانيا الى فرنسا وفرنسا إلى المانيا رغم ما كان بين الدولتين من تنابذ ومناجزة

وهو مؤمن بهذه السياسة الايمان كله ويدين بذلك المعتقد الى اقصى حد ، وبريان اذا آمن بعقيدة أو فكرة فانه يبقى عليها مهما كانت النتيجة

وتاريخ حياة هذا السياسي العظيم يدل دلالة قاطعة على ثباته على المبدأ والعقيدة ، بل ان تمسكه بعاداته وخصاله واصدقائه الذين كان يعاشرهم أيام كان طالباً فقيراً أو صحافياً اشتراكياً شديد الحماسة لتنهض برهاناً ساطعاً على ما قدمنا

فاذا كان المؤتمر الفرنسي لم يعط بريان أصواتاً كافية لفوزه على دومير ، فان معنى هذا أن شطراً كبيراً أو الشطر الأكبر من الامة الفرنسية لا يساير سياسة بريان ولا يرضى عن اساليبه ، واذا كان الرجل لا يرى عن هذه السياسة أو تلك الاساليب حولا فلا مناص له من أن يتخلى عن منصبه الخطير في وزارة الخارجية الفرنسية وقد حاول التخلي عنه فعلا عقب عودته من جنيف ولكنه استرد استقالته على اثر الحاح زملائه اعضاء الوزارة الفرنسية على ان هناك تعليلا لما حدث لبريان في



أرستيد بريان وهو ذاهب الى جلسة عصبة الامم

انتخابات رياسة الجمهورية ، ذلك ان [...] المؤتمر الوطني سارت منذ عهد بعيد [...] نسق اختيار رؤساء الجمهورية من [...] اللينين الذين لا يمتازون بسياسة خا[...] لون معين ، بل يميلون الى انتخاب [...] المسالم الطيب القلب ويؤثرونه على [...] الشكيمة ذى الفكرة الراسخة

وتأييداً لهذا ما قاله كليمانسو [...] اختلفوا على انتخاب خلف للرئيس [...] وكان المنصدر لذلك المنصب جول [...] القوي الجبار الذي رفع علم فرنسا في [...] وتونكين وفتح بعض أنحاء من افر[...] وكان المتطرفون يكرهونه فرشحوا [...] أفراداً آخرين ، فلما سئل كليمانسو [...] رأيه في هذه المسألة قال بصوته الرنان [...] « أنا لا أنتخب إلا أكثرهم بلاهة [...]

بل في تاريخ المؤتمر الوطني أمثلة [...] من هذا النوع ، فقد فضل فليكس [...] وهو من ضعاف الرجال على ولدك [...] وهو من أقوامهم وأشدهم مراساً ، [...] لو به الطيب القلب المسالم على ملين [...] الشكيمة ، بل لقد خذل كليمانصو العنيد ونصر عليه ديشانل المرن [...] القياد . . .

فهل كان خذلان بريان جرياً على [...] التقليد أم ان فريقاً من محبذي سياسة [...] أن يعطوه أصواتهم حتى لا تحرم [...] الخارجية الفرنسية من جهوده كما [...] ألسنة الكثيرين بعد انفضاض المؤتمر [...]

وسواء أكان هذا أم ذاك فان «رسول السلام» العالمي قد خذل وأبى عليه برلمان بلاده أرفع مناصب الدولة وأسلمه الى مركز دقيق أقرب الى الحروجة منه الى أي شيء آخر ..

ويعتقد بعض ساسة الفرنسيين والاوربيين أن تمسك بريان بنظرية السلم العالمي والاتحاد الاوربي ضرب من الجري وراء الخيال البعيد وقد رد على هؤلاء مرة بقوله :

« لست رجل أوهام كما يزعم البعض ، انما أنا رجل شديد الحب للسلام ، ان خصومي يقولون عني انني خيالي ولكنني أعرف رغم ذلك انني بعيد النظر بما فيه الكفاية ، واذا طرأت لي فكرة ثابرت على تحقيقها دون أن أخدع نفسي بالخيال »

وعلى الرغم من ان بريان استهل حياته الصحفية والبرلمانية بمهاجمة الكنيسة إلا انه يحظى بعطفها وحدبها وقد نصرته جهدها في انتخابات رياسة الجمهورية في حين أن خذله بعض من كان يعتمد على عونهم ومساعدتهم

وبريان رجل ثاقب البصيرة يعرف كيف يقيس أقدار الرجال ويزنهم بمجرد التحدث اليهم مهما كان يتظاهر بالانشغال عن كلامهم وهو خطيب فذ يستهوي ألباب سامعيه بطلاوة حديثه وسحر بيانه أكثر مما يؤثر فيهم ببلاغة الكتابة والتحرير

ومما هو مأثور عنه ألا يحضر خطبه ولا يكتبها قبل القائها مهما بلغت درجتها من الخطورة ، انما يكتفي في بعض الاحيان أن يكتب نقط الموضوع الذي سوف يلقي عنه خطاباً سياسياً على قطع صغيرة من الورق أو على ظاهر بطاقات الزيارة التي يدسها في جيوبه المتعددة

وقد حدث مرة انه كان يناقش مجلس النواب الفرنسي في المسألة الفرنسية الايطالية وكان قد أودع جيبه قطعاً سطر عليها احصائيات عن الجيوش الايطالية البرية والبحرية ، فلما وصل في خطابه السياسي الى النقطة التي يجب أن يذكر فيها هذه الاحصائيات دس يده في جيوبه واحداً بعد الآخر باحثاً عن أوراق المذكرات الصغيرة فلم يعثر عليها

ولم يزعزعه هذا الموقف الخطير بل راح يسترسل في الكلام بطلاوته وطلاقته المعهودتين الى أن أدرك حيرته أحد أصدقائه المقربين فأسرع يدس في يده ورقة أخرى بها البيانات والاحصائيات المطلوبة .. وأنقذ الموقف العصيب دون أن يفقه اليه إلا ذلك الصديق !

المكروفون بدل النفير

ركب المدعو ب . و . هيل من أهالي بلدة ونسبوري بانجلترا جهاز مكروفون (مكبر للصوت) في سيارته بدلا من النفير وقد جعله على عجلة القيادة وكلما أراد تنبيه المارة أو السيارات الاخرى الى شيء صاح في المكروفون فضوعف صوته حتى يسمعه الجميع . ويقال ان هذا الابتكار العصري قوبل بالاعجاب وانه لا يبعد أن يأخذ به الكثيرون فيحل المكروفون محل النفير في السيارات

الظافرون

عن الكاتب الفرنسى شارل ميريه

قصة أخرى لشارل ميريه Charles Méré رئيس جماعة المؤلفين المسرحيين في فرنسا . وقد لخصت لك من قبل قصة له تسمى (الرجل المتجرد) وقلت لك انها من ذلك النوع الذي يسمى (جرانجينيول) والذي يقوم على الشخصيات الشاذة المفتعلة والمصادمات الخارقة العنيفة ومظاهر الذعر والرعب المسرحي التي ترمي الى التأثير في أعصاب النظارة أولا وقبل كل شيء وهو نوع نبغ فيه شارل ميريه وكاد يختص به

أما قصة اليوم (الظافرون) Les Conquérants فهي من نوع آخر رغم ان ميريه هو الذي وضعها ، هي قصة تحليلية تتعرض لبحث مشكلة اجتماعية خطيرة . بل هي المشكلة العالمية الوحيدة التي شغلت وتشغل بال المفكرين والباحثين ، فالظافرون هم جماعة مكونة من أب وابنين اختصوا بصناعة الطيارات ونبغوا فيها ، وقد أراد ميريه أن يرمز بهم الى المدنية الحديثة القائمة على المادة والجشع والوصولية الصريحة العارية ، وقارن بين ذلك كله وبين شخصية رجل شاعري النزعة ، وانتهى الى تقرير حقيقة خطيرة ، وهي ان العالم لا يمكن أن يقوم على المادة وحدها وان سعادة البشر تستلزم أن يكون هناك بجانب النجاح المادي ، شعر وحب وعاطفة وتضحية ونبل . . وما الى ذلك من المثل العليا التى خلفتها كتب القدماء وسخرت منها ميول الجيل الحاضر

ولقد مثلت قصة (الظافرون) للمرة الاولى على مسرح (نوفيل امبيجو) — Nouvel Ambigu في نوفمبر سنة ١٩٢٠

ولست في حاجة الى أن أقول لك انه ما دامت القصة لشارل ميريه فلا بد أن تنجح ولا بد أن يصفق لها الجمهور ويعجب بها النقاد ، ويتهافت أصحاب المسارح في الأمم المختلفة على ترجمتها

***

نحن في مكتب براندون Brandon أحد كبار رجال الصناعة في باريس ، وهو رجل عصامي اشتغل مدى خمسة وأربعين عاماً في اختراع المحركات الميكانيكية ، بدأ بمحركات السيارات ثم اخترع محركات للطيارات وبنى لذلك مصنعاً كبيراً ، واهتم باخراج عدة مشاريع للطيران بين باريس ولندن ، وباريس ونيويورك وقد أثرى من وراء تلك المضاربات الصناعية وساعده على ذلك ابناه روبير Robert وجورج Georges فهما شريكاه في عمله ، وتشعر منذ بداءة الفصل الاول بمبلغ الاهمية التي نالها براندون لدى الرأي العام منذ أخذت الصحف ترسل مندوبيها لمحادثته واستقاء المعلومات عن مشروعاته ، وتفهم ان ابنته جان Jeanne مخطوبة لشاب انجليزي ... مع أبيها يدعى جيم Jim ولكن الفتاة ... سعيدة بهذا الزواج . فهي رغم إقرارها ... جيم شاب طيب الا انها ترى انه لا ... خيالها ومثلها الاعلى . وتحس من حديث ... والدها ان جان فتاة جياشة بالعواطف الزاخرة . وانها تمقت مظاهر المادية الصارخة التى تحيطها من كل جانب ممثلة في المحركات والآلات والمخازن وأزيز الطيارات ... انها تمقت هذا كله وتمقت الثروة التي تمخضت عنها تلك المظاهر وتذكر العهد ... كانت تلهو فيه وتمرح مع شقيقيها روبير وجورج وهم صغار ، وتترحم عليه ! و... تعتقد انها كانت تصبح أسعد لو ظلوا ... من غير جشع ولا طمع !

ثم يقبل شاب يدعى هنري ده بلمونت Henri de Belmont هو جار ... براندون يمتلك بجواره قصراً ورثه ... أجداده النبلاء . وتفهم بعد قليل ان براندون يرغب في شراء هذا القصر رغبة أكيدة بل ان هذا الشراء ضروري جداً ... بعض اصلاحات يريد براندون إدخالها ... مصنعه

ولعل المناقشة التي تدور بين هنري ... جهة وبين براندون وولديه من جهة اخرى هي محور القصة كلها . فأسرة براندون ... في وجوب شراء القصر المجاور لأنه ... ولها في ذلك مصلحة مادية وهنري ... البيع لأنه شاعري النزعة ، مغرم ... الكتب ، يرى ان هذا القصر الذي ... عن أجداده انما فيه غذاؤه الروحي ... الوحي لأرق الذكريات وأنبلها . و... يوقن اليقين كله أن الابقاء على تلك الذكريات وتقديسها واجب محتم . . وان التفريط ... قصر أسرته القديم جريمة نكراء !

وتخرج جان ولكنها لا تكاد تغيب برهة حتى تعود مذعورة والهة فقد رآها والدها وشقيقها جورج ! ويدخلها هنري إلى إحدى الغرف ويسمع دق على الباب يقوى ويشتد . ويفتح هنري لبراندون وابنه اللذين يطالبانه بجان فاذا امتنع حاول براندون أن يضربه فتفتح جان الباب وتتقدم إلى ابيها . ويتبادل الجميع بضع كلمات ثم يطلب براندون إلى ابنته أن تخرج مع اخيها إلى الحديقة فتخرج بعد أن تقول لهنري انها تحله من كل قيد . فهو حر في أن يتصرف كيف شاء ! ...

ويخلو هنري إلى براندون فيطلب منه يد ابنته فيرفض الاب ويطلب إلى الشاب أن يعده بنسيان كل ما كان بينه وبين جان . ويذكره بأنه لا صنعة له يتعيش منها وبأنه لا يعمل عملا في الحياة بينما ابنته لها خمسمائة الف فرنك مهراً وهي تشتغل وتعمل مع والدها . ويعترض هنري على ذلك وينبه براندون إلى أنه لا ينظر إلى الموضوع الا من وجهته المادية وينسى امراً هاماً .. هو الحب ! فجان تحبه وهو يحبها . ويهزأ براندون بذلك ويتهمه بانه يطمع في مهر ابنته وعندئذ يثور هنري ويقول :

— اخرج يا سيدي ! انك رجل هرم وأنا احتقر اهاناتك ! . . . (في صرخة غضب) سأتزوج ابنتك فهي عشيقتي : ..

(براندون يعود اليه فيصيح هنري) : اتفهم الآن .. انها عشيقتي !

ويصيح براندون مناديا ابنته ويهجم على هنري وهو يقول :

— أجل . لقد كذبت عليها ولوثتها . انني اقتلك ! . (يصرخ من جديد بقوة) : جان !

وتدخل جان فيسألها براندون :

— تعالي واجيبي ! . أأنت عشيقة هذا الرجل ؟ اجيبي !

جان : اجل ! ..

وتشتد ثورة الاب بعد ذلك . ويصيح بهنري قائلا :

— انك لن تتزوجها ! لن تتزوجها ابداً ! . ما دمت حياً . وما دام ابنائي هنا ! ..

ويطلب إلى جان أن تذهب إلى المنزل معه . وينذرها بأنها بمجرد عودتها يجب أن تنسى كل شيء بينها وبين هنري وأن عليها أن تختار ! . فتجيبه جان وهي تبكي :

— ابتاه ! ابتاه ! لا ترغمني على هذا الخيار المستحيل . . انك تهصرني وأنا جد صغيرة بين يديك القويتين وأنا احس باظافرك تحز في لحمي !

ويلح الاب في وجوب أن تختار ولا يعبأ ببكائها فتجيب وهي تنظر إلى هنري :

— لقد اخترت !

ويكاد براندون يسقط لهول الصدمة ولكن جورج يسنده وهو يقول :

— هيا تعال يا ابتاه . تعال . . هذا يؤلمك !

(يخرج براندون وهو يكرر قوله : « يا فاجرة ! يا فاجرة ! » وبينما يكون الستار قد بدأ في الهبوط منذ قالت جان « لقد اخترت ! »)

* * *

فاذا كان الفصل الثالث فنحن حيث كنا في الفصل الاول في صباح يوم أحد وقد سكن صوت الآلات ولم يسمع لها ضجيج أو أزيز ! وقد أخذ روبير يتحدث الى شقيقه جورج فتفهم من حديثهما أن والدها براندون مغموم حزين منذ خروج جان من البيت

وتحس بانهما يغاران من ذلك الـ… والعطف اللذين أظهرهما والدها نحو ا… رغم خيانتها لهم

ويقبل براندون وقد ظهر عليه الـ… والضعف والاعياء ويتحدث الى ولديه بما به يفكر في الوسيلة التي تمكنه من است… ابنته . واذا بهما يقترحان عليه خطفها ويخبرانه أنه لا فائدة من الاعتماد على هو… لنزع ملكية قصر هنري ده بلمون فقد… وعدل عن الوعد الذي قطعه لهم و… لهنري بتأجيل سداد الدين بعد أن هد… جان بفضحه على صفحات الجرائد !

ويخلو روبير الى بعض أتباعه ويتـ… معهم على الطريقة التي يمكن بها اختطا… جان ووضعها في إحدى السيارات والـ… بها بسرعة . ويخرج اولئك الاتباع لتـ… الخطة المتفق عليها

وتنقضي برهة ويكتب روبير ر… الى هنري يرسلها مع أحد الخدم يخبره… ألا ينتظر جان فقـد سافرت في رحلة… تعود منها . ويدعوه للحضور اذا كان ير… معرفة أخبارها

ويقبـل هنري ويخبره روبير ا… اختطفوا جان وأركبوها سيارة ثم نقلو… الى إحدى الطيارات التي سترحل بها الى بـ… نائية حيث توضع في أحـد مستشفيـ… المجانين لمعالجتها من حالة الجنون التي… ويذعر هنري لذلك النبأ المفجع . ويـ… لهم ان جان ليست مجنونة وأن من الوحـ… المجرمة أن توضع عاقلة بين مجانين

وتبدأ المساومة فيعرض عليه روبير… يبيع القصر اذا كان يريد حقاً إنقاذ جـ…

وتقبل هنري ويوقع على العقد الذي يقدمه له بدون أن يقرأه. فهو يضحي ماله وقصره وأعز ذكرياته في سبيل انقاذها . ولا يكاد ينتهي التوقيع حتى يسخر منه روبير ويخبره انه كذب عليه وان جان لم تسافر وان حكاية مستشفى المجانين خرافة لا صحة لها

وتقبل جان وتعلم أن هنري قد وقع في الفخ ووقع العقد . فتقول لوالدها انها سترحل مع هنري بعيداً وانه لن يراها بعد الآن . لن يراها مطلقاً حتى في ساعة موته. ويتأثر الأب لذلك ويصرح بانه طول حياته كان لا يفعل الا الامور الجريئة المستقيمة أما ما فعله ولده روبير فنصب واحتيال لا يقره مطلقاً !

ويقرر انه سيبطل العقد الذي وقعه هنري ويحتج ولداه على ذلك ويذكران انهما شريكاه في عمله وانه ما دام مريضاً فلهما حق التصرف والامر والنهي فيسخر براندون منهما ويمزق العقد ويأمرهما أن يخضعا لمشيئته فهو لم يمت بعد !

ويقول لهنري ان والد جان وشقيقيها شرفاء . وانه يعيد اليه توقيعه وانه هو وجان لهما الحرية الكاملة !

ويجيب هنري بانه قد وقع من أجل جان ولا يزال محتفظاً بتوقيعه . فيقول براندون

— اذن ... أنصتوا لي ! انني أناضل الحياة منذ خمسة وأربعين عاماً. فقد أردت أن أظفر بالثروة والقوة . . . وحصلت على هذا كله .... كله آه ! ولكن هذا ليس كل شيء ... ان لذته لا توازي متاعبه وآلامه! حقاً .. ان النضال جميل . ولكن السعادة ليست بعيدة المنال انها فينا . بجانبنا توجد وتعيش في قلب المرأة التي نحبها. وفي عيون الأبناء !

روبير متأثراً ها نحن !

ويقسم الاب تركته فيخص ابنته جان بالمهر والقصر الذي كان لزوجها وتنتهي القصة هكذا

جان (مضطربة متأثرة) : أبتاه !

براندون (ينظر اليها ثم يفتح لها ذراعيه) : انك حتى لم تقبليني !

محمود كامل
المحامي

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



بكالوريوسة آداب مصرية

آنسة تتخرج بدرجة .B. A لاول مرة من الجامعة الاميركية بالقاهرة

يسرنا ان ننشر على هذه الصفحة صورة الآنسة ايفا حبيب المصري التي نالت اكبر شرف لكونها اول طالبة يذكرها تاريخ الجامعة الاميركية بالقاهرة تتخرج من هذه الجامعة بدرجة B . A . وقد نالت هذه الآنسة هذه الدرجة بتفوق يدل على نبوغها وسعة مداركها . وقد القت الآنسة حبيب خطابا باللغة الانجليزية في حفلة توزيع الجوائز التي أقيمت يوم الجمعة الموافق ٢٩ مايو الماضي فاعجب الجميع بسلاسة اسلوبها وطلاقة لسانها . وقد نالت عدة جوائز تقديراً لها على تقدمها ، فنهنئها على نبوغها ونرجو لها اطراد النجاح

أحاديث عن الجنس اللطيف

عزاء الى حرم فقيد الوطن

يعز علينا أن نسطر هـذا العزاء عن فقيـد له في جميع النفوس منزلة كبيرة لا تمحوها الايام . ويشق علينا أن نتقدم الى صاحبة العصمة حرم الفقيد العزيز راثين لمصابها العظيم ، آسفين لهذه الخسارة الكبرى التي منيت بها الامة المصرية باسرها في وقت هي اشد ماتكون محتاجة الى مواهبه النادرة وجهوده العظيمة التي طالما بذلها عن سخاء في سبيل سعادة الوطن ورقي ابنائه ، وكانت نعم العدة في الشدائد ، ونعم الذخر الثمين في أوقات الرخاء.

فقد كان رحمه الله كما قال عن نفسه وطنياً طول حياته ، وكان منذ الصبا محباً لقومه ووطنه، يعطف عليهما ويود سعادتهما حتى اذا ما دخل في الحياة العملية لم تشغله عوامل هذه الحياة عن الجهاد في سبيل بلاده ولم تثنه متاعب هـذا الجهاد عن المثابرة والجلاد حتى لقي ما لقي من آلام شديدة ، وتعرض للاضطـهاد والسجن والحكم عليه بالاعـدام . وكل ذلك لم يؤثر في عقيدته ولا أضعف من عزيمته . وكانت حرمه بجانبه تتحمل هذه الآلام التي يتحملها وتتلقى تلك الصدمات بثبات وصبر جديرين بزوجة زعيم كبير من زعماء النهضة الوطنية حتى كانت الصدمة العظمى التي وقعت بفقد عزيزها ووالد فلذة اكبادها ، فماذا تـكون حالها في هذا المصاب ؟ .. اننا وجميع الامة المصرية وسائر من يعرفون منزلته وآثاره الخالدة لنرثى لمصابها، واننا لنعزيها ونشاركها بجميع جوارحنا في حزنها العميق، ونرجو للفقيد العزيز رحمة ورضواناً

لتشجيع الزواج

قلنا غير مرة أن في مصر أزمة زواج بسبب إعراض كثير من الشبان عن الارتباط بروابط الزوجية ، وتفضيلهم حياة العزوبة عليها . وقد ناشدنا الحكومة أن تسن قانوناً لمكافحة هـذه الفكرة السائدة بين الشبان ، ومن ضمن ما طلبناه أن تفرض ضريبة على كل شاب لم يتزوج . فمضى على ذلك وقت طويل ولم نجد من القائمين بالامر عناية بهذا الموضوع ، على الرغم من شدة الازمة وخطرها على العائلة المصرية وقد قرأنا أخيراً أن الحكومة الايرانية قد عنيت بهذا الموضوع ، فأخذت تشجع الشبان على الزواج بمختلف الوسائل ، وفرضت ضريبة على كل شاب ايراني لا يتزوج بعد بلوغـه الحادية والعشرين من عمره . فهل للحكومة المصرية أن تقتدي بما فعلته حكومة ايران بازاء هذه الازمة الاجتماعية الهامة ؟ . . .

الفتيات فى معهد التمثيل

أقام معهد فن التمثيل امتحانه السنوي برياسة الاستاذ محمد العشماوي سكرتير وزارة المعارف ، وكان بين طلاب المعهد الذين تقدموا الى هـذا الامتحان ثماني طالبات نجح منهن خمس طالبات كانت الاولى منهن الآنسة زوزو حمدي الحكيم ، والثانيـة الآنسة روحية محمد علي خالد . وبين الاولى والثانية أربع درجات فقط . وقد أظهرت الطالبات الناجحات براعة دلت على ما سوف يكون لهن من مستقبل حسن في فن التمثيل. وبالمقارنة بين نتيجتهن ونتيجة الطلاب الذكور الذين اشتركوا معهن في أداء الامتحان نجد أن الفتيات برهن على استعداد جدير بالثناء . فقد كانت الاولى والثانية بين الناجحات هما الخامسة والسادسة في الترتيب العام ، وهذا تقدم يقابل بالغبطة اذا تذكرنا ان درجة هؤلاء الناجحات في الثقافة كانت أقل من درجة الطلاب الذكور في ابتداء دخولهن المعهد فان أكثر الطلاب كانوا من حملة البكالوريا . أما الفتيات فلم تزد ثقافتهن عن حملة الشهادة الابتدائية . ولا ريب ان مجاراتهن لزملائهن الطلاب وظهور نتيجتهن بهذه الصورة السارة يستحقان الاعجاب ويدلان على ما يبذله المعهد ومدرسوه من عناية في الثقافة العلمية والفنية على السواء

ربة البيت

تحدث بعضهن في احدى الصحف عن واجب ربة البيت الآن في هذه الازمة المالية وما ينبغي أن تتبعه من أساليب الاقتصاد في الشئون المنزلية . وقد روى انه زار عائلة كريمة كانت تصرف كل شهر أربعين جنيها ولكن نظراً للضائقة المالية رأت أن تقتصد في مصروفاتها العائلية فاستطاعت أن تنزلها الى عشرين جنيهاً بدلا من أربعين دون أن يؤثر هذا النقص تأثيراً كبيراً في معيشتها ورفاهيتها . ومن جملة ما قامت به في هذا السبيل انها كانت تسكن بسبعة جنيهات في الشهر ، فاصبحت تسكن باربعة جنيهـات ونصف وكانت تتنزه بثلاثة جنيهـات في الشهر ، فانزلتها الى مائة قرش فقط. وقس على ذلك سائر لوازمها وحاجاتها العائلية

وقد أحسنت هـذه الاسرة فيما أتبعته من هذا الاسلوب الاقتصادي المطلوب في هذه الآونة التي تئن فيها العائلات من الضائقة المالية . وحبذا لو اقتدت كل أسرة بهذا الاسلوب ، ولكن المعول كله على ربة البيت العاقلة . فهي في امكانها أن تعالج هذه الشدة بالاقتصـاد والتدبير حتى لا يشعر رب العائلة وأفرادها بالضيق في هذه الايام

شقاء ملكات الجمال

هل يثبت ما نزل بملكات الجمال من تعاسة وشقاء ان جمالهن نقمة لا نعمة

نشرنا في [illegible] الشهر الماضي مقالا [illegible] موريس دي فاليف مبتكر مباريات [illegible] يحبذ فيه هذه المباريات ويعدد مناقبها واطلعنا اخيراً في احدى الصحف الاميركية على مقال اتخذ كاتبه من شقاء ملكات الجمال في حياتهن بعد انتخابهن ما ينفر [illegible] هذه المباريات ويثبت ان تاج « الملك » الذي يتوجن به ويتقبلنه في ابتسامات [illegible] والزهو والفخار لا يلبث ان يثبت انه [illegible] ثقيل تنوء تحته اجسامهن الغضة فيدفعهن [illegible] هوة الشقاء والتعاسة . فرأينا ترجمة [illegible] المقال الذي ترى ملخصه فيما يلي :

قد يظن الناس ان الفتاة التي تنتخب ملكة للجمال في أحد البلاد هي الفتاة السعيدة حقاً التي يحسدها أترابها ولداتها وتتمنى كل منهن لو تكون في مركزها وأن تصبح مثلها موضعاً للتكريم وهالة للحفلات . ولكن ان صح ذلك على ملكات الجمال في أول عهدهن (بملكهن) فانه يندر ان يصح في مستقبل حياتهن . وبدلا من ان تضمن احداهن مركزا سامياً لها في عالم التمثيل أو السينما أو الزواج على الاقل ينتهي أمرها إلى شقاء لم يكن متوقعاً لمن كان مثلها جمالا وفتنة

ومن الامثلة على ذلك ما آل اليه أمر شارلوت ناش التي فازت في مباراة الجمال (باتلانتيك سيتي) سنة ١٩٢٣ بصفتها ملكة الجمال في (سانت لويس) ، فقد قتلت زوجها فريد نكسون ـ نورد لنجر ولها ولدان منه . وقالت تبريراً لذلك انه اتهمها بان لها عشيقاً جميلا وانه نقم ذلك عليها وحاول ان يخنقها فأطلقت عليه الرصاص دفاعاً عن نفسها ، ولا تزال قضيتها منظورة أمام محاكم نيس حيث وقعت تلك الجريمة . وكان زوجها لفرط اعجابه بها ومحبته لها قد أمن على نوناتها (أو ما نسميه بالعامية حسنات) بمبلغ مائة الف ريال . وعلى الرغم من كونه مدير مسرح ومتصلا بالحسان بحكم مركزه لم تأسر قلبه احداهن حتى شاهد شارلوت ناش فأحبها لأول نظرة ، ولكنها كانت دونه مقاماً ولا تكاد تدري شيئاً من آداب المجتمع فأدخلها مدرسة داخليـة خاصة ببنات الطبقة الراقية وصارت ترتدي ثياباً يحيكها لها أكبر الحائكين في نيويورك وتأتيها قبعاتها من باريس وبعث لها مربية تعلمها آداب المجتمع في وقت فراغها . وتعلمت فوق ذلك ركوب الخيل والغناء وعزف البيانو . كما ان اختصاصياً في فن الالقاء [illegible] على حسن التحدث ورقة اللهجة . و[illegible] تلقت تلك الفتاة من الدروس ما [illegible] (سيدة) بمعنى الكلمة . ثم تزوجها نكسون نورد لنجر وعاش معها سنة في وفاق و[illegible] ولكنها ما لبثت ان تركته وحيداً حين [illegible] في باريس وقد رجعت اليه بعد ذلك و[illegible] ما قتلته رمياً بالرصاص

وهنالك أيضاً السنيورا (ماريا [illegible] لاندا دي فال) التي كانت ملكة الجمال [illegible] المكسيك ومثلت بلادها في مباراة [illegible] الدولية بجالفستون . وقد تزوجت [illegible] الجنرال موزز فيدال وبعد حين أطلقت [illegible] الرصاص فأردته قتيلا ثم أرادت ان [illegible] نفسها أيضاً ولكن المسدس كان قد [illegible] وقد وجدها البوليس مغمى عليها و[illegible] فوق جثته . وظهر ان السبب في [illegible] انها علمت ان زوجها سبق ان [illegible] امرأة قبلها وهجرها في بلدة أخرى من بلاد المكسيك فلما غاب عن زوجته



الاولى بحثت عنه حتى علمت انه تزوج بملكة الجمال وهو زواج باطل بالطبع لما هو معروف من تحريم تعدد الزوجات في البلاد الغربية وفي الحال أبلغت الزوجة الاولى البوليس ونشرت النبأ في الصحف . فلما قرأته ماريا تيريزا لم تكد تصدق عينيها ثم ذهبت الى غرفة زوجها الكاذب وناولته الجريدة وبعدئذ أخذت مسدسه من مكان آخر وأطلقته عليه دون مناقشة . وقد برأتها المحكمة بعد ذلك

وقد جاءت جوليا برنز من سانت لويس أيضاً مثل شارلوت ناش وكانت ملكة للجمال عن الجزء الشمالي منها وما لبثت ان طلبتها المسارح للتمثيل بها ولكنها اختفت بمثل السرعة التي ظهرت بها حتى نسيها الجميع ولم يعرف لها مقر . وبعد سنين قبض عليها في شيكاغو لأنها سرقت من متجر للحلي جواهر قيمتها أربعة آلاف ريال . ولما سئلت في التحقيق عن الداعي لها الى السرقة قالت انه المخدرات . وقد ماتت بعد حين من ذلك

ومن الشقاء الذي تسببه مباريات الجمال انه أقيمت في بولونيا منذ وقت وجيز احدى تلك المباريات وظهرت فيها الحسان جماعات كما كن يظهرن في الزمن السالف في أسواق الرقيق وقد فازت ممثلة جميلة اسمها صوفيا بازاكا وبينما الجميع يهنئونها سمعت طلقة نارية واتضح ان فتاة جميلة أخرى في الثانية والعشرين من عمرها واسمها ايرين فيرزبيكا أطلقت على نفسها الرصاص لانها لم تنتخب ملكة للجمال كما كان قصارى أملها ومناها

وقد اشتهرت ماري كاترين كامبل اذ حازت جائزة الجمال في اتلانتيك سيتي باميركا في سنتي ١٩٢٢ و١٩٢٣ وصارت موضع الحفاوة والتكريم في واشنطون وغيرها من المدن الاميركية ثم اختفت حيناً حتى ذكر اسمها في قضية طلاق ليونارد بدريك أحد أغنياء اتلانتيك سيتي من زوجته اذ كانت ماري كاترين كامبل احدى النساء اللاتي اتصل بهن ذلك الرجل

ويقول المستر ليون سفيرسكي أحد خبراء الجمال المعدودين : « ان أية فتاة فازت في مسابقة للجمال لم تصبح كوكباً دائماً لا في المسرح ولا في السينما . فمثلا فاي لامفير التي كانت ملكة الجمال في أميركا سنة ١٩٢٥ تشتغل الآن مختزلة للكتابة في لوس أنجلوس وكانت قد دخلت السينما حتى من قبل المباراة فلما فازت فيها ظن انها ضمنت مستقبلها ولكن كانت النتيجة عكس ذلك . وقد جاء في تقرير أصدرته جمعية مكافحة الرقيق الابيض في جنيف ان خمس فتيات أوربيات وفدن على سويسرا في السنة الماضية ليدخلن مسابقة للجمال ولكنهن تركن فيها دون أي مورد لهن . وقد أعيدت واحدة منهن الى بلادها على نفقة قنصليتها وأخرى أفرج عنها من السجن بعد ان سدد البعض ديونا عليها وثالثة اختفت تماما ولم يعرف لها مآل »

وثمة أمثلة أخرى عديدة على ما حاق بملكات الجمال وكلها تدل على ان الجمال والبؤس يوشكان ان يكونا حليفين متلازمين

انجلترا وبناء السفن

يبلغ مجموع حمولة السفن في العالم كله ٦٧ مليون طن منها ٢٠ مليون طن هي حمولة السفن البريطانية وحدها . ولا يقتصر مركز بريطانيا العظمى في بناء السفن على ان جميع السفن المسجلة في موانئها هي بريطانية فقط بل انها تبني أيضاً كثيراً من سفن البلاد الاخرى . وقد كانت بريطانيا العظمى قبل الحرب تصنع نصف سفن العالم محسوبة بحمولتها ولكن بعد الحرب بذلت دول أخرى جهوداً فائقة في هذه الصناعة ولذا قلت نسبة ما تصنعه بريطانيا العظمى من سفن البلاد الاخرى الى الثلث . غير انها في السنة الاخيرة خطت خطوة كبيرة الى الامام إذ صنعت من السفن ما حمولته ١ ٤٧٨ ٥٠٠ طن من مجموع السفن الجديدة البالغة حمولتها ٢ ٨٨٩ ٥٠٠ طن أي أكثر من النصف

حديث طبيب

١ – تشخيص وفاة الجنين

قد يموت الجنين وهو لايزال نطفة من علق وقبل أن يرى نور الحياة أو يسمع لها صوتاً . وقد يسأل الطبيب عن رأيه فيه . فالأم بعد أن كانت تحس بحركاته احساساً منظما كل يوم قد شعرت ان هذه الحركات قد ازدادت فجأة حتى بلغت حد الالم ثم خمدت ولم تعد تدري أمات جنينها أم هو نائم ساكن حي لا يلبث حتى يعود إلى الحركة من جديد ؟ هذا سؤال لايسهل الرد عليه باطمئنان ووثوق قبل ان يصل الحمل إلى الشهر الخامس حيث تكون ضربات قلب الجنين الحي مسموعة فان لم تسمع بعد تكرار التسمع يومين متواليين أو ثلاثة ايام كان الجنين قد فارق الحياة

وتشعر الحامل التي مات جنينها فيها بعدم قابليتها للطعام وبالأرق والتعب واذا طالت مدة بقائه ميتاً في رحمها أخذت قوتها في الضعف والانحلال وبدا عليها الشحوب والهزال وشعرت بطعم كريه في فمها فاذا تجمعت لديها هذه الأعراض وجب ان تسرع في استشارة طبيبها الخاص لأن جنينها قد مات

٢ – الكعب العالى فى الحذاء الضيق

الأصل في لبس الحذاء هو أن يكون غطاء للقدم وواقياً لها وحفيظاً عليها حتى تستطيع أن تقوم بالعمل الفسيولوجى التي خلقت من أجله ، وعلى هذا الاساس يجب أن ننتقي الحذاء بحيث لايتعارض مع قيام القدم بوظيفتها في حمل ثقل الجسم ونقله من مكان الى آخر بقطع النظر عن موافقته أو عدم موافقته للموضة واختلاف أشكالها . وبناء القدم التشريحي قد وضعها في قالب خاص يستلزم حتما مرونة الحركة ومقاومة الضغط فاذا حشرت القدم حشراً في حذاء جاف ضيق كان ذلك حائلا بينها وبين الانتفاع بما وهبتها الطبيعة من الخواص التي تسهل عليها القيام بوظيفتها كعضو عامل نشط من أهم وأنفع أعضاء الجسم

وللحذاء الضيق مضار كثيرة لا تقتصر عند الألم الذي يشعر به لابسه كلما مشى بضع خطوات بل تتناول تعجيز مفاصل الأصابع وشل حركة عضلات القدم ووضعها في النهاية في شكل مشوه مجروح قبيح فضلا عما يصيبها ويصيب أوردتها من جراء سوء الدورة الدموية فيها

والذي يزيد الطين بلة هو عدم اكتفاء الفتيات بالحذاء الضيق بل يزدن عليه كعباً عالياً له خطره الصحي من حيث تحويل ضغط الجسم كله الى مقدمة القدم بعد أن كان موزعا توزيعاً عادلا وهذا يستدعي بطبيعة الحال إرهاق بعض العضلات على حساب البعض الآخر ، فتضعف الاولى من كثرة الارهاق وتضمحل الثانية من عدم الاستعمال وتكون النتيجة الحتمية لهذا عدم التوازن بين حركات جميع عضلات الساقين والقدمين ، وهذا يشوه كثيراً من جمال القوام ويقلل من كمال اعتداله. فهل ترضى الفتاة أن تستخف بقوامها في سبيل رشاقة منظر القدم ؟

٣ – خطر الفيران

لا اريد هنا ان اتعرض للخسائر المادية التي تصيبنا بسبب تكاثر نسل الفيران وان كانت في الواقع خسائر فادحة ولكنني اريد ان ألفت نظر كل فرد الى الخطر الصحي الناجم منها. فالفيران حيوانات قذرة وحمالة لجراثيم كثير من الامراض الفتاكة بالناس فتكا ذريعاً اهمها الطاعون وهو مرض ان يذكر اسمه لتقشعر من هول ... الابدان

ولو عرفنا ان نسل الزوج الواحد ... الفيران في خمس سنوات قد قدر ... خمسمائة بليون فأر عرفنا كيف يجب تكون الحملة التى نجردها لابادة الفيران ... ذات بطش وكيف يجب ان يقوم كل ... منا بنصيبه فيها ، وطرق ابادتها سهلة ... تلخيصها في الآتي :

١ حرق الفضلات المنزلية اولا ... حتى لاتتجمع حولها الفيران وتجد منها غذا... الكافي لها

٢ خزن المواد الغذائية في امكنة ... تستطيع الفيران ان تعمل اسنانها في جد... او سقوفها

٣ سد جميع الجحور كلما ظهر ... منها بالاسمنت مضافاً اليه قليل من مسحوق الزجاج

٤ سد الادبخانات او النوافذ الو... بأغطية من سلك او زنك او اية ... اخرى لاتقرضها الفيران

٥ وضع المقدار الكافي من الما... الامكنة التى اعتادت الفيران ان تغ... ووضعها ليلا لان اكثر الفيران تغ... جحورها ليلا طلبا للرزق

٦ الاكثار من تربية القطط

٧ نشر مسحوق الكبريت او مسحوق النفتالين فرائحتهما بغيضة للفيران مكرو... منها

ولا تنس بعد هذا ان اعجزتك كثـ... ان تستغيث بقسم ابادة الفيران بمصـ... الصحة

دكتور
محمد ابراهيم رضوان



حفلة الكلية الاميركية للبنات



اشتهرت الكلية الاميركيـة للبنات بتعليمها الراقي وعنايتها الفائقة بتربية طالباتها تربية ذهنية وجسمية تجعلهن في مستوى طالبات ارقى الكليات الخارجية ـ وهي تقيم في نهاية كل عام حفلة مدرسية لتوزيع الدبلومات والشهادات على الناجحات من طالبات الكلية . وقد كانت حفلة هذا العام ـ التي اقيمت في ٢٢ مايو الماضي ـ بالغة منتهى الرونق والجلال . وقد كان الاستاذ وهيب دوس بك خطيب الاحتفال فألقى خطبة مناسبة للمقام نالت استحسان الجميع وفي ختام الحفلة وزعت الدبلومات والشهادات على مستحقاتها وانشد الطالبات نشيد الكلية ثم اختتمت الحفلة بالنشيد الملكي . ونحن نثني على المجهودات العظيمة التي تبذلها ناظرة الكلية ومعلماتها للبلوغ بكليتهن ذلك المستوى الراقي

المتخرجات من الكلية

تمثل هـذه الصورة حضرات الآنسات اللاتي تخرجن من الكلية وهن : نورا عبدالنور وليلى بشتلي ولورا متري دويري ومنيرة حنا مشرقي وخديجة الشعراني وعزيزة شلبي وهارمن توتينجان وسيفارت يعقوبيان



طالبات القسم الاعدادى

يرى القارىء في هـذه الصورة طالبات القسم الاعدادي الناجحات وهن حضرات الآنسات : ياقوت أمين ، دوره بشتلي ، جانيت شوروكيان ، عفت زكي الابراشي راجيه فهمي . ماري فرج . اليس حبيب . فكتوريا اسكندر حلمي . اديل مياس. اعتدال محمد المسيري ماري مينا . حكمت تادرس

(تصوير بينوس)

فتاة جريئة

المس لوريتا كارمردياند؟ امريكية بارعة وقد حازت قصب السبق في مسابقات عدة للسيارات والطيران والهبوط بالباراشوت « المظلة الواقية » وقد انتصرت أخيراً انتصاراً باهراً في القفز من مكان مرتفع وهي على ظهر حصان والصورة التي الى يمين هذا الكلام تمثل هذا الحصان وهو يقفز بها من ارتفاع اثني عشر متراً . ولا ندري أي نوع من أنواع الرياضة ستحرز فيه هذه الفتاة انتصاراً آخر بعد تلك الانتصارات ؟





اليابانيات والطيران

تمثل الصورة التي الى اليمين الفتاة اليابانية الجريئة المس ميوكو مياموري — وعمرها ١٨ سنة . وقد سبقت غيرها من فتيات اليابان الى الهبوط بالباراشوت وترى هنا وهي تستعد للطيران لتهبط من أعالي الجو بالمظلة الواقية التي ربطتها بحبل مثبت في وسطها



المرأة ذات الثعابين

تتطور أزياء المرأة بتطور الزمن وآخر ما استحدثته « الموضات » النسائية في باريس أن تحمل المرأة في يدها الثعابين بدل الحقيبة !! والصورة التي الى يسار هذا الكلام تمثل مدام ماريز شوازي الكاتبة الروائية المعروفة وقد حملت في يدها اليسرى ثعبانين التفا حول معصمها

أول هيئة نيابية في مصر

(بقية المنشور على صفحة ١٥)

لافتتاح الديوان والاتصال بالاعضاء، وعرض مطالب نابليون ومشروعاته عليهم

ولما انتظم عقد المجلس قام القاضي «ملطي» رئيس محكمة القضايا فقرأ فرمان الشروط وقام المسيو مونج فناول المترجم خطبة الافتتاح فقرأها مترجمة الى اللغة العربية وها هي خلاصتها :

« ان قطر مصر هو المركز الوحيد، وانه أخصب البلاد، وكان يجلب اليه المتاجر من البلاد البعيدة، وان العلوم والصنائع والقراءة والكتابة التي يعرفها الناس في الدنيا أخذت عن أجداد مصر الأول ولكون قطر مصر بهذه الصفات طمعت الامم في تملكه فملكه أهل بابل وملكه اليونان والعرب والترك الآن . إلا ان دولة الترك شددت في خرابه لأنها اذا حصلت الثمرة قطعت عروقها ولذلك لم يبقوا بأيدي الناس إلا القدر اليسير وصار الناس لأجل ذلك مختفين تحت حجاب الفقر وقاية لأنفسهم من سوء ظلمهم ثم ان طائفة الفرنساوية بعدما تمهد أمرهم وبعد صيتهم بقيامهم بأمور الحروب اشتاقت انفسهم لاستخلاص مصر مما هي فيه وإراحة أهلها من تغلب هذه الدولة المفعمة جهلا وغباوة فقدموا وحصل لهم النصر، ومع ذلك لم يتعرضوا لأحد من الناس ولم يعاملوا الناس بقسوة وان غرضهم تنظيم أمور مصر وإجراء خلجانها التي دثرت - فيصير لها طريقان طريق الى البحر الابيض وطريق الى البحر الاحمر فيزداد خصبها وريعها - ومنع القوي من ظلم الضعيف وغير ذلك استجلابا لخواطر أهلها وإبقاء للذكر الحسن . فالمناسب من أهل ترك الشغب وإخلاص المودة وان هذه الطوائف المحضرة من الاقاليم يترتب على حضورها أمور جليلة لأنهم أهل خبرة وعقل فيسألون عن أمور ضرورية ويجيبون عنها فينتج لصاري عسكري (نابليون) من ذلك ما يليق صنعه »

وبعد تلاوة هذا الخطاب قال المترجم : « نريد منكم يا مشايخ أن تختاروا شخصا منكم يكون كبيراً ورئيساً عليكم ممتثلين أمره وإشارته » فقال بعض الحاضرين : « الشيخ الشرقاوي » فقال المترجم : « لا . لا . وانما يكون ذلك بالقرعة » فأجروا القرعة فحاز الاغلبية « الشيخ الشرقاوي » فقال المترجم : « حينئذ يكون الشيخ عبد الله الشرقاوي هو الرئيس » . وقد مكث هذا المجلس أو الديوان العام الى يوم ٢٠ اكتوبر سنة ١٧٩٨ حيث انفض ثم نشبت بعد انفضاضه ثورة القاهرة

شؤون نسائية

الضابطة زوجة الضابط

الآنسة كاترين جنياديوس هي المرأة الوحيدة في الجيش اليوناني وقد دخلته برتبة ملازم في فرقة افزونس ودلت على كفاءة كبيرة فارتقت بسرعة . وفي أثناء المناورات الاخيرة التي قام بها ذلك الجيش أظهر الجنود الذين تقودهم دقة وبراعة لفتا نظر الكولونيل دروسو بولوس فسأل عن ضابط ذلك القسم فلما قيل له انه الآنسة الملازمة كاترين جنياديوس زاد اعجابه بهذه الضابطة التي كان قد سمع عنها ولم يرها . وفي الحفلة التي أقيمت للضباط بعد المناورات رآها أول مرة فاحبها لساعته وقد تعارفا وظهر انها هي أيضاً أحبته منذ النظرة الاولى ولعلو مركزه في الجيش سعى لدى السلطات العليا حتى سمحوا له بزواجها مع بقائها في الجيش

أبدع قوام لراقصة

بحثت لجنة مؤلفة من بعض كبار الفنانين في أوربا عن الراقصة التي لها أبدع قوام ملائم للرقص ، وقد وجدوها بعد البحث الطويل في شخص الآنسة يا ايجرفاري الراقصة بفينا واختاروها من بين نحو ١٥٠ من الراقصات المشهورات ثم منحوها كأساً فضية ودبلوماً يشهدون فيها بكفاءتها الطبيعية الممتازة في الرقص . والعجيب ان الآنسة ايجرفاري ليس لها القوام الذي يخلب الرسام والذي يعد القد الأمثل للمرأة ولكن يظهر ان الرقص يتطلب من القوام غير ما يتطلبه الجمال فالواجب مثلا ان يكون للراقصة ساقان أطول من ساق المرأة عادة وان تكون نحيفة جداً وان تكون أطول قليلا من المعتاد حتى تبدو نحافتها ولكن ينبغي ان لا يكون لجسمها (زوايا) بل (تقوسات) . وفي هذه الصفات كلها تفوقت الآنسة يا ايجرفاري على جميع زميلاتها فصار قوامها باعتراف أولئك الفنانين أبدع قوام لراقصة

المرأة ليست دون الرجل

قوة ومقدرة

نشرت مجلة (أمريكان ويكلي) مقالا ذكرت فيه ان العلماء آمنوا بعد بحث عميق بان النساء لا يجوز ان يطلق عليهن اسم (الجنس اللطيف) أو (الجنس الضعيف) وقد أوردت تلك المجلة أمثلة عديدة تدل على مبلغ تحمل النساء وجلدهن ومنها ما أتاه بعضهن في الالعاب الرياضية مما لا يستطيع ان يجاريهن فيه إلا أقوياء الرجال

وعلى أثر نشر هذا المقال جاء إلى تلك المجلة خطاب من امرأة مزارعة تسمى (المسز هاج) وفيه وصفت معيشتها وصفاً لا مبالغة فيه ولا تفاخر ولكنه يدل على ان تلك المرأة لا تقل عن الرجل قوة ومقدرة ومما ذكرته في خطابها انها تقوم بجميع الاعمال الزراعية الشاقة مثل تسيير المحراث وحمل الآثقال وقطع الأشجار وأنها تحمل زكيبة القمح التي تزن مائة رطل بسهولة وهي فوق ذلك تقوم بأعمال النجارة وتبييض سقف بيتها وتغطي حيطانه بالورق وهذا كله فوق الشؤون المنزلية والحياكة . ثم انها مع هذا تعزف على البيانو وتغني !

فينوس الحديثة

أفتت جماعة من أشهر الرسامين والمثالين في فرنسا بأن الآنسة سارجا الراقصة المعروفة بباريس لها أبدع قوام موجود في العصر الحاضر وانها جديرة بأن تلقب فينوس (آلهة الجمال) الحديثة

وقد صرح أحد أو[...] المثالين — وله [...] معروف في مونمارتر [...] جماعة من الصحفيين بأنه يراهن على ان [...] الآنسة لابد تكون الفائزة في أية مباراة تقام لاختيار أجمل ساقين [...] أجمل ذراعين أو أجمل صدر . وعلى أثر [...] عزمت الفتاة على ترك الرقص على المسرح [...] لتكون نموذجا للرسامين والمثالين على [...] تشتغل خمس ساعات فقط في اليوم [...] ضعف ما كانت تربحه على المسرح

الزوجة تفرح بغيرة الزوج

قد تجد احدى السيدات تشكو [...] غيرة زوجها حتى لا يدعها تخرج وحدها ولا يرتاح الى محادثتها لاحد أقاربها و[...] يكاد يسد عليها المنافذ . فاذا سمعت زوجة تشكو اليك زوجها من هذه الوجهة وتبدي تضايقها من شدة غيرته عليها [...] أنها في شكواها هذه مرائية تبطن [...] ما تظهر فان الواقع الذي لاشك فيه هو [...] الزوجة ترتاح الى غيرة زوجها عليها وتفرح بها اذ تعدها برهانا على أنها لا تزال [...] عينه جميلة بل أجمل من سواها ودليلا [...] انه لا يزال كأول عهدهما بالحب متعلقا [...] يخشى عليها ان يفوز بحبها رجل غيره [...] فالمرأة التي تشكو اليك غيرة زوجها [...] تريد ان تفتخر في الحقيقة ، وتود ان تنبه [...] من طرف خفي الى انها جميلة جديرة [...] الرجال وهيامهم . وليس آلم للزوجة [...] ان تلقى زوجها مشغولا عنها بعمله او [...] لا يهمه أبقيت في البيت أم خرجت ، و[...] يعنيه أمالت إلى أحد غيره أم مال اليها [...] ومثل هذه الزوجة تتمنى لو ترى [...] زوجها الجامد بادرة من بوادر الغيرة و[...] لا تفتأ تحسد الزوجات اللاتي يغار عليهن أزواجهن

فكاهة وأدب

مبالغة جواهرجي !

— أراك تعرج فماذا حدث لك ... ؟

— أمس كنت اقلب حجراً ماسسيا كبيراً فوقع على قدمي . . ! ! !

ولماذا تركتها . . !

— ما رأيك في خطيب صاحبتنا سنيه .. ؟

— لست أعرف شيئاً عنه الآن ، ولكن اخلاقه كانت حسنة أيام خطبني . ! !

تقدير الوقت

هي : تقول انتظرني هنا طويلاً جداً .. فكم من الوقت انتظرت . . . ؟

هو : في الحقيقة ليست معي ساعة لاعرف الوقت بالضبط ولكنني حرقت في هذا الانتظار عشرين سيجارة . . ! !

جديدة قديمة . . !

— يقولون ان حسن اشترى بذلة جديدة بالتقسيط . .

— أجل ولكن الترزي اتفق معه على ان لا يسلمها اليه الا بعد دفع جميع اقساطها . .

— وماذا في ذلك . . ؟

— في ذلك أنها لن تكون جديدة أبداً . . . لأنه لا يستطيع ان يدفع ثمنها في أقل من سنتين . . . ! ! !

أي شرف . . !

— كسبت أمس خمسة جنيهات في لعب الورق . . . !

— بالشرف . . ؟

— بالشرف او بدونه . . زي بعضه . المهم اني كسبتها . . ! !

المرتب . . !

— حسنيه تتقاضى الآن مرتب رجل . .

— هل اشتغلت في الحكومة . . ؟

— كلا . . تزوجت . . ! ! !

جواب الشرط . .

هو : اذا كانت مكنة الخياطة هذه لا تعجبك بعد استعمالها تستطيعين اعادتها لنا بعد ثلاثة ايام فنرد اليك الثمن

هي : ولكنني في ظرف ثلاثة ايام فقط لا استطيع خياطة كل الاثواب التي اريد خياطتها . . . ! ! !

«معشوقة العالم» تستقبل سن اليأس

ماري بكفورد تتحدث عن نفسها

انقضى على ماري بكفورد ما يقرب من العشرين عاما واسمها يدوي في الآفاق واشرطتها تجد من الجميع كل حماس واقبال فهي الممثلة السينمائية الوحيدة التي عرفت كيف تحتفظ طوال هذه المدة بمكانتها في قلوب عشاق فنها وجمالها، ولطالما أفلت نجوم كان لها في أفئدة جماهير السينما اسمى مكانة.. ونجم ماري بكفورد يزداد اشراقا يوما بعد يوم وعاما بعد عام

ولكم صرعت ماري في ميدان هذا الفن نجوما غيرها أردن أن ينافسنها في فنها ويتقدمن الى الجماهير في شخصيات يقلدن بها شخصيتها، فأحرزت عن جدارة واستحقاق لقب «معشوقة العالم».. ذلك اللقب الذي أصبح علما عليها والذي صار جزءا لا يتجزأ من اسمها

والآن وقد قاربت ماري سن الأربعين فهل ترى نجمها يأفل كما أفل نجم غيرها من الممثلات؟

وهل تراها تهجر هذا الفن قبل أن يدركها سن اليأس فتحتفظ لنفسها بذكرى طيبة في نفوس الجماهير.. أم أنها تواصل عملها حتى يصرعها القدر كما صرع غيرها من كواكب هذا الفن فلا تذكرها الجماهير الا كما تذكر شبحا من اشباح الماضي البعيد

وهل ترى علاقاتها مع زوجها دوجلاس فيربنكس - وهي على أبواب هذا السن - تستمر وتزداد توثقا أم ينفرط عقدها وتصبح أثراً بعد عين؟

وبأي حال تستقبل ماري سن اليأس؟

وهل للسن في نظرها اي تأثير في مجرى حياة الممثل أو الممثلة؟

وما رأيها في رواياتها وفي نفسها وفي دوجلاس فيربنكس؟

هذا تجيب عنه ماري بيكفورد بنفسها في السطور التالية

كانت ماري تقول منذ سنة ونصف وقبل ان تبلغ سن الخامسة والثلاثين:

«لن انقطع عن الاشتغال بفن السينما، لانني مازلت شابة ولأن الجمهور ما يزال يلتف حولي»

ولكنها الآن وقد بلغت هذه السن، أصبحت تقول:



آخر صورة لماري بكفورد وهي في سن الخامسة والثلاثين

«ان كل ما أرجوه الآن هو ان أخر[ج] رواية أخرى، ولعلي لا أخرجها كلية... يدري؟! وبكل تأكيد لن أقبل ال[...] بتمثيل رواية تكون ضعيفة الوضع والت[...] أما إن كانت قوية بحيث تعجبني، و[...] أجد المخرج الذي أرى ان في إمكان[ه] يخرجها كما يجب. في هذه الحالة اقبل [...] بتمثيلها بلا نزاع. وإن العقد الذي [...] وبين شركة «يونيتد أرتستس» ما [...] يطالبني بتمثيل رواية أخرى لهذه ال[...] ولكنني سأتبصر في الأمر واتدبر ما [...] مصلحتي واني وإن كنت أتردد في [...] هذه الرواية، فانني ما أزال أحس في [...] دافعا قويا يدفعني الي العمل

«تسألونني عن ال[...] فأقول انني لم اكن يوما من ال[...] سعيدة سعادة حقيقية لا[...] اتجهت بكليتي إلى عملي وب[...] الحال كان المستقبل يخيفني على ال[...] من إشراق ماضي وحاضر[ي] وعلى الرغم من ان الجماهير [...] تحيط بي وتتهافت على روايا[تي] فمن أين تكون لي السعادة [...] المستقبل الخفي يخيفني [...] العملية كلها تعب وعناء، وما [...] لانسان ان يرى فيها شيئاً يست[...] ان يذكر بالاغتباط والابتهاج

«وإني لواثقة من ان [...] ستصبح نسياً منسياً بعد ان [...] العمل واقبع في عقر دار[ي] نعم سيلقى بها تجار الأ[...] جانباً فلا اكون بعد [...]

إلا كخيال يغتبط جمهور السينما بذكراه . وقد يكون في هذا عزائي ، لأنني عرفت على الأقل ابناء جيلي وادخلت السرور إلى نفوسهم في وقت من الاوقات

« وتسألونني عن دوجلاس وهل افترق عنه ؟ فأقول . . لا . . لأننا ما نزال نحب بعضنا ولأن كلا منا يحفظ للآخر في نفسه كل وفاء وإخلاص . ولا يمكنني أن أجزم بأنه لن يكون هناك افتراق بيننا ، ولكنني أؤكد ان فكرة الافتراق لا تجول بخاطر احدنا الآن . فكل منا هانىء بالآخر ، وسعيد به كل السعادة

« ولدي أمر أحب أن أناقش الجمهور فيه . فهو يحسب أن لدي ثروة طائلة ، ولكنني في الحقيقة لست املك حتى ولا نصف ما ينسب إلي امتلاكه من ثروة . على أنني لا أنكر ان ثروتي تكفيني لأن أعيش في راحة وسعة . وقد لا يعلم الجمهور انني خسرت نحو مليوني ريال في رواياتي ، وكان في إمكاني ان احتفظ بهذا المبلغ . ولكنني كنت مبذرة وخاصة فيما له علاقة بالملابس فانني شديدة الاهتمام بالأناقة ويهمني أن أنفق اكبر مبلغ كي ابدو في احسن شكل . وقد تسألون عن السبب فأقول ان الحياة قصيرة مهما طالت ، فلماذا أبخل على نفسي ولماذا لا اتمتع بما اربح ؟

« ولقد خسرت نحو ثلثمائة الف ريال في روايتي الاخيرة « الاسرار » . فالرواية كانت ضعيفة الموضوع ، وما كنت لانقذ الرواية من السقوط وانا أشعر ان شخصيتي لم يعد لها التأثير السابق في الجماهير . . فقد ظهرت شخصيات جديدة اراها تطغى على الشخصيات القديمة وتكتسحها أمامها . وانني أعزو جزءاً كبيراً من سقوط هذه الرواية الى إخراجها بالسينما الناطقة ، إذ لم يترك لي الكلام فيها مجالا لتمثيل المواقف وإيفائها حقها من العناية . وانني أعتقد ان إكثار « الديالوجات » في الاشرطة الناطقة يقلل من بهجتها وقوتها كما هو الحال مع الاشرطة الصامتة التي تزيد فيها « العناوين » عن الحد القانوني

« وأخيراً تسألونني عن السن وهل لها تأثير في مجرى حياة الممثل أو الممثلة ؟ فأقول أنها لا يكون لها في كثير من الحالات أي تأثير

« والذي أراه ان الجمهور لا يسأل الآن عن سن الممثل أو الممثلة ، بل انه يسأل عن خفة الظل والقدرة على تكييف المواقف . وإنني أعتقد انه ما تزال لي القدرة على التأثير في الجمهور إذا كانت الرواية التي أمثل فيها قوية »

السؤال والجواب

نزعة خطرة في الشباب

﴿س﴾ أحس باليأس من الحياة ولا يعجبني شيء فيها وأتمنى لو يأتيني الموت وقد حاولت كثيراً أن أنشد السرور فلم أوفق اليه هذا مع اني في ريعان شبابي موظف مكفول الرزق لا ينقصني شيء. وقد لاحظت أن الكثيرين يفرون من لقائي حتى لا ينبعث حزني الى نفوسهم ولذا فأنا في وحدة وعزلة وليس لي غير الشعر أبثه أحزاني. فهل من سبيل الى التماس البهجة في الحياة وملاقاتها بوجه باسم

(شاعر)

﴿ج﴾ ان لم تكن هذه ظاهرة من ظواهر (التفلسف) فهي ولا ريب من أعراض النوراستانيا. ويلاحظ للاسف ان كثيراً من الشباب – لاسيما أولئك الذين حازوا قدراً من الذكاء وقوة الخيال واطلعوا على كثير من المؤلفات الادبية – تبدو لديهم هذه النزعة الخطرة – ونقول (خطرة) لانها تفقد صاحبها مسرة العيش وتحرمه زبدة الحياة بل تقعد به عن التماس أسباب النجاح والتقدم فيما يباشره من عمل. والعادة ان الشاب يبدأ بادعاء كره الحياة واليأس منها ليقال انه (شاعر) أو (فيلسوف) ثم يجد في هذا الادعاء ويحرص على المظاهر التي يستلزمها – من كآبة ووجوم وما أشبه – حتى ينقلب صفة لازمة له. ومن ثم تجد ان أصل هذا (التفلسف) سخف لاريب فيه. ويكفي القليل من قوة الارادة للتغلب عليه والرجوع الى الطبيعة الاولى طبيعة الشباب المرح الطموح. ولسنا ننكر انه قد يكون هناك سبب موقت يبعث الشاب الى اليأس كأن يكون عاطلا عن العمل مثلا ولكنه يجب أن لا يوغل في اليأس لأي سبب وأن يعود الى طبيعته المرحة لان صعاب الحياة ينبغي ان تقابل دائماً بوجه باسم تتمثل فيه الجرأة على مغالبتها والايمان بالنجاح. اما ان كانت تلك الظاهرة من اعراض النوراستانيا فهذا مرض يجب ان يعالج

من أسرار الصحف

﴿س﴾ كثيرا ما تأخذني الحيرة إذ أرى جريدة يومية متعددة الصفحات وفيها مواضيع شائقة وعدداً من الصور وهي مع هذا تباع بخمسة مليمات منها نصيب لبائع الصحف ولمتعهد بيعها. وكذلك أجد بعض الصحف الاسبوعية كالتي تصدرها دار الهلال مثلا وهي متقنة الطبع جيدة الورق كثيرة الصور ومع هذا تباع بقرش صاغ واحد وأنا واثق أن هذا الثمن لا يفي بتكاليف العدد فكيف تستطيع الصحف الصبر على ذلك وهل لها موارد سرية تسد منها هذا العجز المؤكد؟

قارىء

﴿ج﴾ صدقت في قولك أن الثمن الذي تباع به إحدى النسخ من جريدة يومية راقية أو صحيفة اسبوعية متقنة لا يساوي ما يتكلفه من مرتبات المحررين وأجور العمال وتكاليف الصور وثمن الورق ونفقات الطبع الخ الخ. ولكن قد يسد هذا العجز من الاعلانات التي تنشرها الجريدة. وربما لا تكفي الاعلانات لسده خصوصا أن التجار في مصر لم يؤمنوا بعد الايمان الكافي بان الاعلان وحده هو سبيل الرواج. وفي هذه الحال يضحي صاحب الجريدة من ماله الخاص مؤملا ان تروج جريدته بفض
الاتقان ودوام التحسين حتى اذا كثر
عشرات الآلاف التي تطبع منها تقـ
تكاليف كل نسخة بطبيعة الحال. أما
البلاد الغربية فان الجريدة اذا بيعت بأبخ
الأثمان – بل وربما اذا وزعت مجانا
تسد نفقاتها وتربح وهذا لكثرة الاعلا
التي تنشر في الجرائد هناك فان كل تا
أو صانع يعرف فائدة الاعلان ويعمد
من تلقاء نفسه بصفة ضرورية لازمة
لزوم المحل الذي يبيع فيه بضائعه مثلا

وجع عظم العينين

﴿س﴾ كثيراً ما ينتابني ألم شديد
عظم الحاجبين وفي العظم الذي تحت العين
حتى لا تجدي معه المسكنات المعروفة ثم يز
من نفسه على ان يعود بعد أيام قلائل. و
استشرت عدداً من الاطباء فقالوا انه صد
ووصفوا الي أدوية مسكنة ولكنها لم تنفع
استئصال المرض. فهل تدلوني على د
ناجع؟ (م. ١٠)

﴿ج﴾ سألنا بعض حضرات الاط
في ذلك فاستخلصنا من اجوبتهم ان
الظاهرة ناتجة من أحد أشياء ثلاثة:
سد في فتحة الأنف فتعالج بعملية جرا
بسيطة لدى طبيب اختصاصي في امرا
الأنف والأذن والحنجرة ولكن
الكشف بالأشعة اولا. واما ان تكو
ناشئة من روماتزم فتعالج بالادوية والو
الخاصة بمعالجة هذا المرض. وأما ان تكو
ناتجة من مرض في الاسنان أو تقيح
اللثة (بيوريا) – وهو الاكثر حدو
فتعالج بمعالجة الاسنان واللثة

معدن يسبب عاطفة

أعلن بعض علماء الاميركيين في مؤتمر علمي عقدوه حديثاً ان بعض عواطف الانسان ناشئة من وجود أنواع معينة من المعادن بكميات قليلة في الطعام الذي يأكله وقد صرح الدكتور إلمر ماك كولم الاستاذ بجامعة جون هوبكنز والخبير بأنواع الغذاء وتأثيراته ، بأن عاطفة الامومة التي عند المرأة ترجع الى وجود كمية ضئيلة جداً من معدن المنغنيز في طعامها ، وانه اذا فقد طعامها هذا الجزء من المعدن ضاعت عاطفة الامومة من قلبها . ولاثبات ذلك قام بعدة تجارب في الفيران واستعمل فيها طعاماً يحتوي على اجزاء من معادن مختلفة . وفي خلال هذه التجارب أعطى عدداً من الفيران طعاماً خالياً من معدن المنغنيز فبعد مضى ١٤ الى ١٥ اسبوعاً لم تبد الانثى منها أي اهتمام بصغارها . أما الفيران الذكور فقد تأثرت حالتها أيضاً من ذلك الطعام وبعد مضي مدة لم تولد فيران أصلا

مصر منذ ربع قرن

سلاطين باشا

الجمعة ١ يونيو سنة ١٩٠٦ – ٨ ربيع الآخر سنة ١٣٢٤

وصل إلى العاصمة سعادة اللواء سلاطين باشا المفتش العام لحكومة السودان ويسافر غدا إلى الاسكندرية حيث يتشرف بمقابلة سمو الجناب الخديو . وبعد الظهر يركب الباخرة النمساوية إلى النمسا ثم يزور سعادته لندره وباريس ويدرس في باريس طريقه ادارة المستعمرات الفرنسية فيبادل حكومة فرنسا زيارة بعثتها للسودان لدرس ادارة حكومتها ، ولا يعود سعادته إلى القطر المصري إلا في شهر نوفمبر

مدرسة الصنائع

في ١ منه

فتحت المالية اعتماداً جديداً لمدرسة الصنائع بالقاهرة قدره مائة الف جنيه وهو عمل تشكر عليه الحكومة كل الشكر لما لهذه المدرسة من الاهمية في نهضتنا الصناعية المقبلة

التياترو المصري

في ٢ منه

تمثل في التياترو المصري بشارع عبد العزيز رواية شارلمان ملك فرنسا ، وهي رواية جديدة لم تمثل قبل اليوم وقد عربها حضرة الكاتب اديب اسحاق ويخص دخلها حضرة الاديب رحمين افندي بيبس

حفلة تكريم

في ٢ منه

اعد حضرات اعضاء الشورى الذين حضروا حفلة فتح خط سواكن مأدبة عند ظهر أمس في الكونتنتال اكراما لسعادة سلاطين باشا

عيد الدستور

في ٢ منه

يحتفل غدا الطليان بعيد الدستور فيقابل معتمدهم السياسي المهنئين في دار الوكالة الايطالية

رواتب الضباط

في ٣ منه

جعلت رواتب الضباط البريين والبحريين الذين من رتبة ملازم ثان ستة جنيهات في الشهر في القطر المصري وثمانية جنيهات في السودان . والحائزين لرتبة ملازم أول سبعة جنيهات في الشهر في القطر المصري وتسعة جنيهات في السودان . وذلك ابتداء من شهر مايو الماضي

رئيس النظار

في ٣ منه

اشار الاطباء على عطوفة مصطفى باشا فهمي بالسفر إلى مريناد فعدل عطوفته عن الاقامة بالاسكندرية في هذا الصيف وسيتخذون الطرق التي تريحه من مهمة « القائم مقام » الخديوية . والظاهر لبعض الناس انهم يتفادون من جعل بطرس باشا غالي « القائم مقام » خديوي لانه اذا غاب رئيس النظار وفخري باشا وفؤاد باشا قضى نظام قدم العهد بجعل بطرس باشا في هذا المنصب

الحكم في قضية الامراء

في ٤ منه

في صباح اليوم انعقدت جلسة الغرفة الأولى في المحكمة المختلطة الابتدائية برئاسة المسيو برونير لاصدار الحكم في قضية الامراء التي اقاموها على الحكومة يطلبون فيها زيادة ثمن الدائرة السنية على ما كانت مرهونة له من الديون فحكمت باختصاص المحكمة في نظر القضية . وكانت الحكومة تدفع بعدم الاختصاص ثم باسقاط دعوى الامراء لان البند الا من قانون التصفية ينص صريحاً على املاك الدائرة صارت ملكا للحكومة دفع الحكومة لديون الخديو اسماعيل وحكمت للحكومة بالتعويض ولكنها لنفسها الحق في تقديره

ونجت باشا

في ٥ منه

برح سعادة ونجت باشا حاكم السو العام مدينة الخرطوم في صباح أمس إلى العاصمة في مساء ١١ الجاري و ستة أيام هنا ثم يسافر في ١٧ الجاري انجلترا للاصطياف

مدرسة الطب البيطري

في ٥ منه

اجتمعت اللجنة التي عينتها الداخلية لامتحان مدرسة الطب البيطري تحت رئاسة جناب السير هوارس مدير عموم مصلحة الصحة من يوم إلى يوم ٣١ مايو الماضي . وكانت الامتحان نجاح ثلاثة حازوا شهادة البيطري

محافظة دمياط

في ٥ منه

كان من نتيجة المجهودات التي الوفد الدمياطي لدى ولاة الأمور الحكومة المصرية ولدى اللورد كرومر عادت الحكومة فعدلت عن عزمها في مدينة دمياط مركزاً له ما للمراكز الصفات والغاء المحافظة فيهما. ومما يجب يذكر بلسان الثناء ان سعادة الوطني مصطفى كامل باشا كان في مقدمة للدمياطيين والعاطفين على مطالبهم لهم كل معونة لدى ولاة الأمور

علاج داء السكري بالبترولكس

كثير من الاطباء المهمين واساتذة جامعات للطب اجمعوا على ان الشفاء بالكاز (البترول) لداء السكري (حتى وللربو) أتى بنتائج باهرة.

وهذه المعالجات ذكرها الدكتور ارنولت من فيشي في تقريره لجمعية البارسية في جلستها بتاريخ ١٣ مارس سنة ١٩٢٩.

ولكن هذا الطبيب العالم يشير بان لا يشرب الكاز العادي لطعمه ولرائحته وللتكرع الكريه وعلى الاخص للاخطار التي تصاب المعدة من جرائه. فيجب ان يكون الكاز نقياً ويوضع في محافظ خصوصية التي لا تذوب الا في الامعاء.

وحسب اشاراته استحضر البترولكس الذي ادى نتائج مدهشة ومن اول اسبوع في المعالجة يشعر الانسان بتحسن عام في صحته ويشاهد بدهشة وبفرح اضمحلال السكر شيئاً فشيئاً ومن ثم لا يجب استعمال الحمية الشديدة في الطعام.

البترولكس محضر في علب خشب حاوية ٢٤٠ محفظة لمعالجة شهر باكمله لاستعماله ٨ محافظ يومياً (٤ على الطعام الغذاء و ٤ على الطعام العشاء) ويباع بسعر ٤٠ غرشاً صاغاً العلبة في جميع الاجزاخانات ومحال الادوية

ويجب الاشارة بانه لا يجوز زيادة الجرعة عن ٨ محافظ في اليوم وهي الجرعة الكافية في جميع حالات داء السكري بدون مانع صحي ولا عدم موافقة.

يطلب البترولكس للبيع بالجملة للاجزاخانات ومحال الادوية فقط من صندوق البوستة رقم ٧٤ بالاسكندرية.

قول الأنباء

في ٦ منه

فقد رجل من اهالي مراكش ذات يوم ابنته فأخذ يبحث عنها في كل مكان ثم شك يوماً في أحد التجار والتي الشبهة عليه، وأخذ يتتبعه حتى شم يوماً وهو عنده في الحانوت رائحة كريهة ففتش عن السبب فاذا رأس ابنته مطموراً في التراب فاسرع الرجل للحال وأخبر البوليس فحضر رجال الدرك، وحفروا أرض الحانوت فوجدوها ملأى برؤوس النساء وعددها ٢٧ رأساً فحققوا مع الرجل فاعترف بانه متسلط على قتل كل امرأة فاجرة فكان عذره اقبح من ذنبه فأوجعوه ضرباً حتى أقر بانه كان يفعل ذلك طمعاً في سلب حلي النساء وملابسهن فيقتلهن ويبيع الحلي. فحكم عليه بالقتل على الخازوق ونفذ فيه الحكم

محمد باشا شريف

في ٧ منه

تلقت صاحبة العصمة والدة سعادة محمد شريف باشا الذي كان وكيلا للخارجية من باريز تلغرافاً من زهراب باشا ينبئها فيه بان سعادة نجلها مريض هناك وبأن المرض قد اشتد عليه كثيراً فأوفدت اليوم الى باريز أحد أصدقاء بيتها ليعود به الى هذا القطر

أحسن ما في الصحف والكتب

الآداب العامة

عند قدماء المصريين

[عن مجلة « النهضه النسائية »]

كان المصري القديم يعتقد أن الانسان لايمكنه أن يظفر بالجنة الا إذا لم يقتل أحداً ولم يحرض على قتل ولقد قيل « لا تقتل نفساً كي تسلم نفسك »

وكان عليهم ألا يسرقوا والا يخسروا الميزان والا يعتدوا على أراضي الغير والا يقف أحدهم الماء كي لا يذهب الى جاره . فاذا ارتكب أحدمنهم شيئاً من هذه المحرمات حرم من دخول الجنة

وكان البر بالفقراء احدى سجاياهم ولقد قيل : « اعط الخبز لمن لا يملك أرضاً » وقال بتاح حتب يريد أن يصرف الناس عن ايذاء بعضهم ويذكرهم بأن الله سوف ينتقم منهم بالمثل : « لاتتسبب في توليد الرعب بين الناس لأن الله يعاقب بالمثل فلا تدع العنف ينجح » وقال : « اذاحدث أن رجلا مشاغباً كان متلافا فلا تعامله بالمثل حينما يحضر اليك »

وكانوا يعدون تضييع الصديق خطأ كبيراً وكذلك اتلاف أخلاق الصديق . قال آني : « اذا طهر الصديق أعماله من المساوىء فان أعماله تكون نافعة وتكون أنت آمناً لعدم فقده فعلى ذلك احترس من تضييع أى صداقة » . وقال : « لا تفسد قلب مصاحبك إذا كان منزهاً »

اعدام النساء فى فرنسا

[عن مجلة « فتاة الشرق »]

كانت آخر امرأة نفذ فيها حكم الاعدام في فرنسا تدعى توماس وكانت قد اشتركت مع زوجها في حرق والدتها ايم ليون حية للاستيلاء على ثمانمائة فرنك ادخرتها تلك المنكودة الحظ فحكمت المحكمة بالاعدام عليها وعلى زوجها ونفذ فيها الحكم في ٣ فبراير سنة ١٨٨٧ بالمقصلة في ميدان رومورانتان ويروى عن تلك المرأة انها لما صعدت إلى النطع وأبصرت المقصلة صاحت صياحا عالياً يحكى زئير الضواري ومزقت البرقع المسدول على وجهها وعضت الجلاد ومعاونيه وسقطت على الحضيض مغمى عليها وقد اضطروا إلى حملها الى المقصلة

وكان ان فظاعة ذلك المشهد أثرت في الجمهور تأثيراً شديداً فقامت الصحف تنشر المقالات المسهبة مقبحة تنفيذ حكم الاعدام في النساء وطالبة تعديل المادة الثانية عشرة من قانون العقوبات الفرنسوي وكان لتلك المقالات صدى مؤثر في البرلمان ومن ذلك الحين لم تصعد النساء إلى النطع في فرنسا وصاروا يحكمون على النساء المجرمات أحكاما أخرى لتأديبهن وجعلهن عبرة رادعة لسواهن

لم يعد التبن علفاً

للمواشي فحسب

[عن مجلة « الجديد »]

تكثر كميات التبن في البلاد الزراعية التي تعتمد في زراعتها على الآلات لا على الماشية حتى ان ما عندها من التبن يكاد ينبذ بغير ثمن . ولذلك رؤي استثمار التبن في بعض المصنوعات فوجد من الكيماويين من صنع منه نوعاً جيداً من الورق . وهذا هو أحد الكيماويين في جامعة « الينواس » بالولايات المتحدة فقد اكتشف طريقة جديدة لاضاءة القرى بنور يستخرجه من هشيم القمح . وذلك بأن يوضع هشيم القمح في غرفة ويغمر بالماء ويوضع فيه كمية من الميكروبات لاحداث التخمر فينتج من ذلك غاز ثاني أوكسيد الفحم ... المستنقعات أي ما يكافىء غاز الفحم في ... الحرارة في المواقد والاضاءة في المصابيح

ويمكن ان يعمل مشروع ... للاضاءة بالتبن في كل قرية أو عدة ... يبلغ عدد سكانها ١٠٠٠ ... دائرة قطرها ثمانية أميال

الغذاء والاسنان

[عن مجلة « الهلال »]

لم يبق شك بعد المباحث الاخيرة ... قام بها العلماء ان بين الغذاء وحالة الا... علاقة كبيرة . وقد كانت أمراض الا... على اختلافها شائعة عند الاقدمين . و... من فحص جماجم المصريين القدماء انهم ... يشكون من آلام الأسنان كما نشكو ... الآن ، وان نكن نجهل تماما كيف ... تلك الامراض

ويظهر الآن ان نخور الأسنان ... تسوسها يرجع إلى سوء التغذية منذ الطفولة ... وقد قام فريق من أطباء احدى الجامعات ... الاميركية بتجارب كثيرة فثبت لهم ان ... هو السبب الاكبر في الحالة التي ... عليها الاسنان . الا أن هنالك أسباباً ... أيضاً ينشأ عنها تسوس الاسنان و... عمل البكتريا . والتغييرات الكيماوية ... تطرأ على اللعاب . واضطراب الا... الداخلي والمعروف انمعظم أمراض الا... تصيب المرء بين العاشرة والعشرين ... عمره . فيجدر بجميع الامهات ان ... لنوع غذاء أولادهن لكي يسلموا ... أمراض الاسنان

والارجح ان الغذاء النباتي ... لمصلحة أسنان الانسان من الغذاء الحيواني ...

الصحافة

[عن مجلة المدرسة العباسية الثانوية]

تعد الصحافة رابعة السلطات في الغرب، ولكنها أقواها أثراً وأشدها تحكماً في مستقبل الشعوب ومصير الملوك . وكم من عروش قوضتها الاقلام وأصبح أصحابها مشردين ، وكم من شعوب وثبت فجأة على مسرح السياسة وأصبح لها القدح المعلى : ذلك من فعل الصحافة وتأثير القلم . ولقد يتناول الانسان كلمات تندر من العظماء عن الصحافة فيتمعن فيها تأويلا وتفسيراً ، ويقف على أفكار قائليها ، ويستنبط تأثير الصحافة في نفسه ، وها نحن أولاء نورد لك أمثلة من غير تعليق لترى رأيك فيها

قال وليم ستيد أكبر صحافي انجليزية :

« يرتعش مجمع الشياطين من منظر الكاتب السياسي »

وقال قيصر الروسيا السابق : « جميل أنت أيها القلم ولكنك في مملكتي أقبح من الشيطان »

ومما يؤثر عن السلطان عبد الحميد بعد نزوله عن عرشه قوله : « لو رجعت إلى بلدي لوضعت محرري الصحف كلهم في أتون »

ثم ألا ترى معي ان في وقتنا هذا ، من يكادون يقذفون بالاقلام وحملتها إلى غيابات السجون ، أو إلى المشانق وظلام القبور ؟

اهدتنا شركة النشر الأهلية كتابها الازرق عن سنة ١٩٣١ وهو دليل يحوى اسماء مشتركي التلفون . ويمتاز عن دليل مصلحة التلفونات بان عناوين المشتركين وصناعاتهم قد ذكرت بجانب اسمائهم . فنثني على الشركة لقيامها بهذا العمل المفيد الذي طالما طالب الجمهور مصلحة التلفونات بالقيام به فلم تفعل

شئ من كل شئ

التاريخ الروسي الجديد

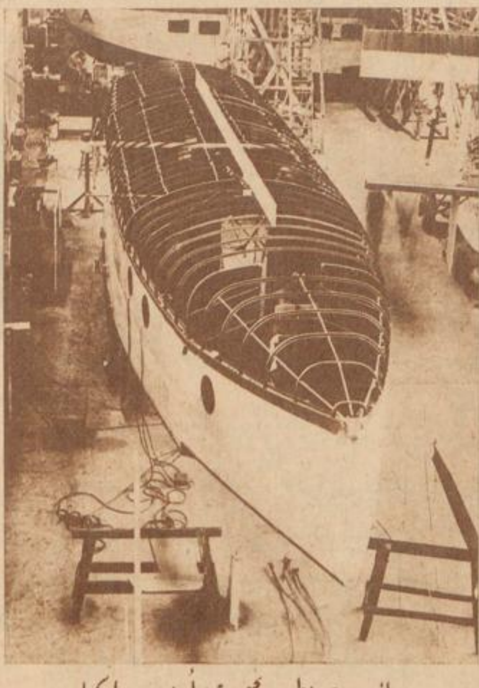
وضعت الحكومة الروسية مشروعاً لتاريخ جديد يبدأ بسنة ١٩١٧ التي شبت فيها الثورة ويكون أول يوم فيه هو يوم ٧ نوفمبر من تلك السنة ويقسم العام إلى ٣٦٠ يوماً من أيام العمل وخمسة أيام للراحة ويتكون من اثنى عشر شهراً تسمى مثل أسماء الشهور الحالية غير أن كل شهر يقسم إلى ستة أسابيع ويتكون كل أسبوع من خمسة أيام للعمل . أما أيام الراحة الخمسة فلا تدمج في أي شهر بل انها موضوعة على فترات بين عدة أشهر . وتبقى أسماء الأيام كما هي ولكن مع حذف يومي السبت والأحد

من انجلترا الى كندا في يومين

الفت في كندا لجنة للبحث في الطيران المنتظم بين كندا وبريطانيا العظمى ومن رأي الكولونيل رالستون وزير الدفاع الوطني هناك ان في الامكان إنشاء خط منتظم للطيران بين البلدين على أن تقطع المسافة الشاسعة التي بينهما في يومين اثنين . وسيكون الطريق الذي تقطعه الطيارات من انجلترا إلى كندا ماراً باسكتلندة ثم ايسلند ثم جرينلاند الى خليج هدسون . ولهذه الغاية يبحثون الآن عن مواضع في جرينلاند تكون ملائمة لهبوط الطيارات فيها أثناء رحلتها كما يدرسون أيضاً الاحوال الجوية في تلك الجزيرة . وهنا نذكر ان نبوءة الدكتور اكنر قائد المنطاد جراف تسبلين فانه تنبأ بأنه لن تمضي خمس سنوات حتى يكون هناك خط جوي منتظم بين اوربا وامريكا تقطعه المناطيد في يومين فقط

كنيسة تباع بالمزاد

حين قامت الثورة البلشفية في روسيا هاجر منها كثير من الاشراف وقد حملوا ما استطاعت أيديهم حمله من حليهم وجواهرهم ولجأ عدد منهم إلى برلين وبعد حين فكروا في إنشاء كنيسة لهم في هذه العاصمة فتبرعوا بجزء من أثمان مقتنياتهم وأنشئوا كنيسة جميلة الشكل على الطراز الروسي . و... يحسبون ان الثورة البلشفية عارض مو... وانهم لن يلبثوا حتى يعودوا الى بلـ... ويتركوا تلك الكنيسة للجالية الروسية ... برلين من الطلبة وغيرهم . وقد أخـ... ينفقون على كنيستهم ويدفعون الضر... المقررة عليها . ولكن العهد طال بهم أن يرجعوا إلى روسيا وسافر عدد منهم امبركا وغيرها وأصبح الباقون في ب... عاجزين عن الانفاق على الكنيسة ... يعيشون هناك عيشة ضنك بعد أن ... كل جواهرهم . وأخيراً قرروا بيعها با... العلني وعهدوا الى أحد ال... ذلك ولكنها لم تأت إلا بجز... أنفق على تشييدها وكان الا... الروسيون يكون عند ما كان ... عليها في المزاد . وينوي الذي اشـ... ـ وهو من أغنياء الالمان ـ يجعلها بيتاً لسكناه بعد تعديل شكلها



لندبرج يطير بخمسة وأربعين راكبا

يرى القارىء فوق هذا الكلام صورة لطيارة تصنع الآن في سترانفورد بولاية «كونيكتيكت» بالولايات المتحدة وهي أول طيارة كبيرة تدار باربعة محركات ، وهي تسع ٤٦ راكبا وسرعتها المنتظرة ١٧٠ كيلو في الساعة ، وسيقوم الطيار لندبرج بقيادتها بعد انتهائها

ضحايا السيارات في امير...

ضج الاميركيون بالشكوى ... كثرة حوادث السيارات في ... وهم يقولون ان السيارات ... عندهم في الثمانية عشر شهراً الا... أكثر مما قتلته الحرب العالمية ... الجنود الاميركية في مثل هذه ... حين كانت قائمة . والواقع ان ضحايا السيارات في الثمانية عشر ... الاخيرة كانت في اميركا ...٠٠ شخص بينما كان عدد ... ميدان القتال والذين ماتوا ... المستشفيات من جروحهم من







رسوم فنية شهيرة تباع في برلين

يرى القاريء فوق هذا الكلام ثلاثة رسوم فنية عرضت اخيراً للبيع في محل ليبكه ببرلين . والصورتان اليمنى واليسرى تمثل رسمين للرسام المشهور فان ديك بيعا بمبلغ ٦٠٦ الف مارك ، والاولى منهما تمثل نيكولا روكوكس محافظ انتورب الذى ولد في عام ١٥٦٠ م وتوفي في ١٦٤٠ م والثانية تمثل بالتازار بن فان لينيك زوجة أدولف فان دن هيتفلد وهي جالسة على كرسي وعلى حجرها ابنها أدريان وهو في سن الثانية . وأما الصورة التي في الوسط فهي تمثل تمثالا نصفيا لفولتير مصنوعا من الرخام الابيض . وقد بدا فولتير دون شعر مستعار وبرأسه الاصلع وقد بيع هذا التمثال بمبلغ ٢٦ الف مارك

الجنود الاميركية هو ٥٠٥١٠ في سنة ونصف . ويضاف الى ذلك ان نحو مليون شخص جرحوا أو حصلت لهم رضوض من السيارات . وقد أحصي عدد ضحايا السيارات في الولايات المتحدة في خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة فكان ٧٩٩ ٢٨٢ شخصاً

وباء الفيران في استراليا

هاجمت جيوش الفيران سهل نلابار الذي تقطعه سكة الحديد الاسترالية العامة وقد ابلغ ناظر محطة لونجاجا أن فريقاً من الفيران انفصل عن جموعها في اثناء عبورها ذلك السهل ودخل مكتب المحطة وشرح التهم رزمة من ورق البنك نوت من فئة جنيه وعدد ما فيها مئة ورقة . وقد أغارت الفيران على المنازل الواقعة على خط سكة الحديد وارسل أحد نظار المحطات تلغرافاً يقول فيه : « حينما ينظر الانسان الى عد الوفاً من الفيران كأنها نزلت من السماء . وهي في غارتها تلتهم كل ما يصادفها حتى انها تهاجم أثاث البيوت والاسرة التي بها »

اكتشاف علمي أثري

فحص الدكتور إريك موبرج عدة عينات من ماء المحيطين الاطلنطي والهادي فحصا كيماويا وكانت قد أخذت على اعماق مختلفة فدله فحصها على ان ماء المحيط الاطلنطي يحتوي على اوكسجين حر أقل كمية مما في ماء المحيط الهادي . ولما كانت الحيوانات والنباتات التي تعيش في البحار تعتمد على الاوكسجين الذي في مائها ، فان هذا الاكتشاف له أهمية عملية كبيرة . وقد وجد ذلك العلامة ان ماء المحيط الهادي من السطح الى عمق ٢٠٠٠ قدم لا يحتوي سوى جزء من الاوكسجين في كل الف جزء من الماء ولكنه بعد ذلك العمق الى قرارة عدة اميال يحتوي الماء على الاوكسجين بنسبة ٣٫٥٤٥ جزء في كل ألف جزء من الماء

الشعوب الهمجية والسرطان

يسود الاعتقاد بأن الشعوب الهمجية لا يصيبها مرض السرطان قط وبناء على ذلك ينادي بعض الكتاب بالعودة الى الطبيعة والاقتصار على أكل الفواكه حتى لا نصاب بذلك الداء . ولكن اجريت أخيراً أبحاث في الكونغو البلجيكية فظهر ان تلك العقيدة السائدة لا ترتكز الى أساس فقد وجد ٣٤ شخصاً من الاهالي مصابين بذلك المرض . ويقول أحد الباحثين ان الذي يجعلنا نظن ان الشعوب الهمجية لا تصاب بالسرطان هو ان هذا المرض من خصائص التقدم في السن ولكن الشعوب الهمجية لا يزال متوسط العمر فيها من ٣٠ الى ٣٥ سنة بينما متوسطه عند الشعوب المتمدنة هو بين ٥٥ و٦٠ سنة ومن ثم يظهر السرطان عند المتمدنين ولا يظهر عند الهمج

الفكرة السائدة في الاذهان عن
الصين هي انها بلاد الحرو
الداخلية والاضطرابات الدائمة و
لذلك تنتابها المجاعات وتفتي من
الاوبئة . ولكن الواقع ان ال
آخذة بسبيل التقدم بعزم و
وانها أصبحت الآن وفيها م
تدل على غاية المدنية والحضارة
لاتكاد تفرق بينها وبين ال
الغربية . وننشر على هذه
صورا لمناظر حفلة راقصة
حديثا في فندق ماجستك
بشنغاي لاجل الدعاية للمصنوعات
الوطنية وقد عرضت فيها ازياء
كانت عارضاتها من بنات
الراقية



الرقص الحديث

طالبات مدرسة الحضارة الجثمانية للبنات في شنغاي يعرضن رقصاتهن العصرية في الحفلة التي اقيمت بفندق ماجستك بشنغاي



زوجة قاضي

السيدة يانج شو - هسون زوجة القاضي يانج وقد ارتدت ثيابا وطنية حسب الزي الصيني في تلك الحفلة الراقصة ←

مانكين ارستقراطية

→ الآنسة ارمي كوو كريمة المسيو كوو احد كبار المموالين في الصين وقد ادت مهمة عارضة ازياء (مانكين) في حفلة فندق ماجستك بشنغاي





التمثيل الحديث

الى اليسار : الآنسة ارمي كود والآنسة شانج كويشنج احدى طالبات الطب وقد مثلتا معا دور عريس وعروس في تلك الحفلة



نهضة نساء آسيا .

بينما كان مؤتمر المائدة المستطيلة منعقداً في لندن لبحث شؤون الهند ونظامها السياسي كانت النساء الهنديات مشغولات في بلادهن بمؤتمرين من نوع آخر احدهما المؤتمر الهندي النسائي الخامس والثاني مؤتمر جديد تمثلت فيه جميع نساء آسيا . وكان أول مؤتمر نسائي في الهند قد عقد منذ خمس سنوات ثم صار يعقد بعد ذلك كل سنة ، وبعد ان كانت غايته الأولى السعي في نشر التعليم بين النساء أضيفت الى هذه الغاية المطالبة بادخال ضروب من الاصلاحات الاجتماعية ثم توخى في انعقاده الخامس غرضاً ثالثاً وهو رعاية شؤون العاملات

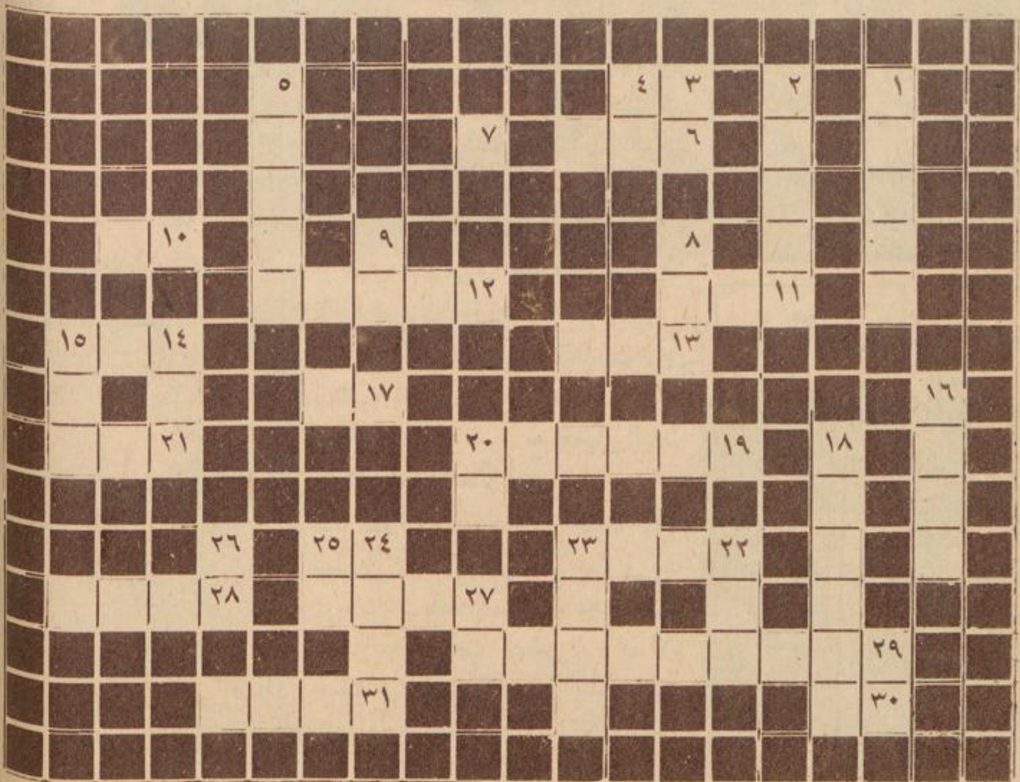
ومن القرارات التي أصدرها ذلك المؤتمر المطالبة بالتعليم الالزامي للاولاد والبنات لغاية سن الثانية عشرة مع تفضيل البنات على الاولاد في التعليم بمعنى انه اذا لم يوجد أولا عدد كاف من المدارس أخذت البنات لتعليمهن دون الاولاد ! وقد يبدو في هذا شيء من الشطط ولكن الهنديات أعضاء المؤتمر يدافعن عنه بقولهن : « ان الام المتعلمة هي خير ضمان لتعليم أبناء الجيل القادم ، وعامل ضروري لتقدم الامة جمعاء » ومن تلك القرارات أيضاً المطالبة بتعيين مفتشة أنثى واحدة على الاقل لتفتش على مصانع كل منطقة صناعية كبيرة

اما المؤتمر الاسيوي النسائي وهو الاول من نوعه فقد أرسلت لعقده دعوات كتبت بثلاثين لغة الى مختلف الاقطار الشرقية فلبت نساؤها تلك الدعوات وكان انعقاد المؤتمر مظهراً لوحدة الفكرة والحضارة بين شعوب الشرق على اختلاف أجناسها .

ومن القرارات التي أصدرها ذلك المؤتمر المطالبة بسن قوانين لحماية الاطفال وإبطال الزواج بينهم . والمطالبة بجعل نشأتهم الأولى وتعليمهم فرعاً من فروع التعليم في مدارس الاطفال

للتسلية

ألغاز الكلمات المتقاطعة



شرح الكلمات العمودية

(١) داهية الهند (٢) حديقة (٣) ضمير رفع (٤) حب ــ غرام (٥) ظمآن (٧) رأس ادي محرر الفكاهة (٨) سكران (٩) كاتبة شرقيــة عصرية (١٤) اعجــاب ــ زهو (١٥) ضــد زيادة (١٦) شاعر الشباب (١٨) من اوربا (٢٠) مرض الرئة (٢٢) مرض في الاذن ــ قرر (٢٣) مقالة (٢٤) بطلنا العالمي المحبوب (٢٥) جواب (٢٦) بالتركي واحد (٢٩) مكتوم لا يذاع

شرح الكلمات الافقية

(٣) صوت القط (٦) محرر في الفكاهة (٧) أول اله (١٠) ندا (١١) شره (١٢) سياسي فرنسي مشهور (١٣) عدل ــ من الحروف الهجائيــة (١٤) وشايات (١٧) أقارب ــ للتعريف (١٩) زعيم مصري (٢١) عشرة بلدي (٢٢) صلى الله عليه وسلم (٢٤) تنظر (مجزوم) (٢٧) مرقب الافلاك والكواكب (٢٨) قعيد ــ مقعد (٢٩) طعام سوري توى (٣٠) ارواء (٣١) شركة لاذاعة الاخبار

« فؤاد زملكول »

حل مسألة العدد الماضي

نأسف لاضطرارنا الى تأجيل نشر حل مسألة « الهرب من الاسر » الى عدد الاسبوع القادم



ممرضة لطيفة : فرنس دى

الممثلة السينمائية الجميلة بشركة بارامونت

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش
المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام ... شارع كبري ...